غارات العدوان تقتل ثلاثة أطفال في الحديدة ومخلفاتها تصيب ثلاثة في حجة

علماء العراق يشيدون بالحشود اليمنية المنددة بإحراق المصحف في السويد

الأربعاء والخميس
25 يناير 2023م

3 رجب 1444هـ
العدد (1575)

12 صفحة
100 ريـالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

التحرك الجماهيري يستمر نصرة لكتاب اللّه:

مسيرات حاشدة في مارب وحجة والضالع وريمة وإب وأخرى مرتقبة في محافظات أخرى

عبد السلام: على العالم العربي والإسلامي الضغط على السويد لتقديم اعتذار رسمي

أصوات اليمنيين .. معركة بالنيابة عن الأمة

المرتزقة يهاجمون الوسطاء بالتوازي مع اندفاع رعاة العدوان نحو التصعيد

الرئيس: موقف بريطانيا وأمريكا يؤكد هندستهما للمعاناة والتجويع

جهود السلام تفضح أعداءه

أكّـد أن بريطانيا وأمريكا كشفتا علناً أنهما وراء الحرب الاقتصادية الإجرامية ضد الشعب اليمني

الرئيس المشاط: موقف لندن يؤكّـد وقوفها إلى جانب واشنطن في إدارة حرب التجويع وهندسة معاناة اليمنيين

المسيرة : صنعاء

قـال رئيس المجلس السـياسي الأعلى بصنعاء، المشـير الركن مهدي محمد المشـاط: إن تحالف العدوان الأمريكي البريطاني، يكشف على نحوٍ علني وواضح عبر السفير البريطاني أن هاتين الدولتين تقفان وراء الحرب الاقتصادية الإجرامية على الشـعب اليمني.

وفي تصريحاتٍ له أكّـد الرئيس المشاط أن «الموقف البريطاني الأخير المعلن يُثبت تورط ووقوف بريطانيا وأمريكا خلف الحرب الاقتصادية بما في ذلك سياسـات الحصار والتجويع وهندسـة الجرعة السعرية».

ونـوّه إلى أن «مـا تقـوم بـه بريطانيا وأمريكا مـن خطوات تصعيديـة إجرامية على الاقتصاد الوطنـي، تهدف إلى مضاعفة معاناة المواطنين فوق معاناتهم المُستمرّة خلال سنوات العدوان والحصار وانقطاع المرتبات».

يشـار إلى أن الرئيس المشـاط كان قد أكّـد في وقتٍ سـابق في مقابلةٍ على قناة «المسـيرة»، أن بريطانيـا وأمريكا تديران ملف الحـرب الاقتصاديـة وتضييق الخنـاق على اليمنين، مُشـيراً إلى أن الريـاض وأبوظبي تديران ملف الراتـب والملفات الاقتصادية لاسـتخدامهما كورقـة حرب ضـد اليمنيـين، وهو الأمـر الذي تأكّـد للجميع من خلال المواقف الأمريكية والبريطانية الأخيرة التـي كانـت عبارة عـن حرب اقتصاديـة جديدة ضـد اليمنيين برفع الدولار الجمركي، وكذلك مسـاعي إفشـال جهود السـلام التـي تحتضنهـا صنعـاء ومـن أولى إفرازاتها معالجـة المعاناة الإنسـانية وصرف المرتبـات من عائـدات النفط والغـاز، وبهذا جاءت التدخـلات الأمريكيـة والبريطانية لتؤكّـد مصاديق ما قاله المشـاط في مقابلته لـ «المسيرة»، وتؤكّـد في الوقت ذاته أن العدوين الأمريكـي والبريطاني هما من يقف وراء المعاناة التي يكابدها شعبنا للعام الثامن على التوالي.

لدى استقباله الأمين العام لجبهة النضال الشعبي الفلسطيني بالعاصمة دمشق

السفير صبري: التحالف الصهيوني الأمريكي الرجعي هُزم على يد الشعب والجيش اليمني

المسيرة : متابعات

قـال سـفيرُ الجمهوريـة اليمنيـة لـدى سـوريا عبدالله عـلي صـبري: إن التحالـف الصهيونـي الأمريكـي الرجعي هُـزم على يد الشـعب والجيـش اليمنـي، مؤكّـداً وقوف الشعب اليمني إلى جانب الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة.

جـاء ذلك خـلال لقائه، أمـس الثلاثاء، في العاصمة دمشق، الأمينَ العام لجبهة النضال الشعبي الفلسطيني خالد عبد المجيد.

وفي اللقـاء تطـرق السـفير صـبري إلى التطورات الجديدة في اليمن وصمود الشـعب اليمني أمام الحرب العسـكرية والاقتصادية لقـوى تحالف العـدوان التي ارتكبـت مئاتِ المجـازر في اليمـن، مُشـيراً إلى الاتصـالات والحـوارات والزيـارات التـي جـرت وتمـت خلال هـذه المرحلة؛ مِن أجل تجديد الهُـدنة في اليمـن ونتائـج هـذه الحرب التـي أدَّت إلى الخسـائر الاقتصادية والسياسية للسعوديّة ومـن يقـف معهـا في عدوانهـا عـلى اليمن، لافتاً إلى فشـل السـعوديّة في تحقيق أهدافها السياسـية في اليمـن رغم العـدوان الوحشي والجرائم التي ارتكبتها.

وبين أن قوة الردع الصاروخية والمسيَّرات والإرادَة الصلبة التي امتلكها اليمنيون منعت دولَ العدوان من تحقيق أهدافه.

مـن جانبه أشـار خالـد عبدالمجيد -أمين عام جبهة النضال الشـعبي الفلسـطيني-، إلى الأحـداث الأخيرة التي تشـهدها السـاحة الفلسـطينية، والمقاومة المتجـددة في الضفة الغربية، مؤكّـداً أنها شكلت معادلات جديدة في الـصراع مع العـدوّ الصهيونـي، موضحًا محـاولات التضليـل الأمريكـي والوعـود الكاذبـة مـن قبـل بعـض الأنظمـة العربية والعـدوّ الصهيونـي في محاولة لكـسر إرادَة الشـعب الفلسـطيني مـن خـلال الالتفـاف عـلى نتائـج حالة الصمـود والانتصـار الذي حقّقته المقاومة في الضفـة العربية ومعركة «سـيف القـدس، ووحـدة السـاحات» عـبر فرض حَـلّ اقتصادي والقبول بالأمر الواقع الصهيوني واسـتمرار عمـل دور أجهزة أمن السـلطة الفلسـطينية وتحويلهـا إلى روابط قرى والتنسـيق مع العـدوّ الصهيوني لقمع الناشـطين وملاحقـة رجـال المقاومـة وأية انتفاضة في الضفة الغربية.

وشـدّد عبدالمجيـد عـلى أهميّـة وحـدة الشعب الفلسـطيني في غزة والضفة الغربية والأراضي المحتلّـة عـام 1948م، ومخيمـات اللجوء والمهاجر حول خيار المقاومة لتحرير فلسطين.

وحيا أمين جبهة النضال الشعبي، صمود ونضـالات الشـعب اليمني وبطولاتـه والذي يقف بصلابة إلى جانب الشـعب الفلسـطيني ومقاومته الباسـلة، على الرغـم من العدوان والحصار.

طيرانُ العدوانِ يقتُلُ 3 أطفال ويصيبُ آخر في الجراحي بالحديدة

المسيرة : الحديدة

في تصعيـدٍ جديـدٍ لتحالف العـدوان الأمريكي السـعوديّ الإماراتـي وخرق واضح لاتّفاقيـة اسـتوكهولم، عـاودت طائرات العدوان التجسـسي، أمـس الثلاثاء، قصف القرى ومنازل المواطنين في محافظة الحديدة.

وبحسب مصادر إعلامية، أمس، فقد استشهد ثلاثة أطفال وجُرح آخر، إثر قصف لطيران التحالف التجسـسي، اسـتهدف قرية الشرجة بمديريـة الجراحي بمحافظة الحديدة.

يأتي ذلك تزامناً مع القصف المدفعي الذي شـنته القوات السعوديّة، أمس الثلاثاء، على القرى الحدودية المأهولة بالسـكان في محافظة صعدة، أسـفر عن سقوط قتلى وجرحى، في جرائم جديدة لتحالف العدوان تضاف إلى جرائمه السابقة بحق المواطنين اليمنيين على مدى 8 سنوات متواصلة.

مخلّفاتُ العدوان المتفجرة تصيبُ 3 مواطنين وتدمّـر سيارتهم في عبس حجّـة

المسيرة : حجة

تحولـت مخلفات العـدوان الأمريكي السـعوديّ الإماراتـي من الألغـام والقنابل العنقودية، إلى كابوسٍ يومي يؤرق حياة اليمنيين، في ظل عجز دولي وأممي أمام تعنت دول العدوان ورفضها السماح بدخول أجهزة الكشف الخَاصَّة بنزع تلك المتفجرات.

وفي جريمةٍ جديدة تضاف إلى سلسـة جرائم العدوان، أُصيب ثلاثة مواطنين، أمس الثلاثـاء، جـراء انفجار لغم من مخلفـات العدوان في محافظة حجّـة، بالإضافة إلى تدمير سيارتهم التي كانوا يستقلونها لحظة الانفجار.

وأفَـاد مصـدر إعلامي في حجّـة، أمـس، بأن لغماً من مخلفـات العدوان انفجر في منطقة بني حسن بمديرية عبس، ما أسفر عن إصابة 3 مواطنين وتدمير سيارتهم.

وكان المركز التنفيذي للتعامل مع الألغام قد أصدر قبل أيَّـام تقريره السنوي للعام المنـصرم 2022م بشـأن ضحايا مخلفات العـدوان من الألغام والقنابـل العنقودية، والتي راح ضحيتها المئات ما بين شهيد وجريح غالبيتهم من النساء والأطفال، حَيثُ احتلت محافظة الحديدة الصدارة من حَيثُ عدد الضحايا.

أكّـد أن الشعب اليمني ينوب اليوم عن مليار ونصف مسلم في الدفاع عن قضاياهم

علماء العراق يشيدون بالخروج المشرّف في المدن اليمنية للتنديد بإحراق المصحف الشريف

المسيرة : متابعات

أشـادت هيئـةُ جماعـة علمـاء العـراق، بموقـف اليمنيين في خروجهـم المشرّف، أمس الأول الاثنـين، للتنديد بجريمة إحراق نسـخة من القرآن الكريم في السويد.

وقـال رئيـسُ هيئة جماعة علمـاء العراق الشـيخ خالد الملا، أمس: إن الشـعب اليمني ينوب اليوم عن صوت كُـلّ المسـلمين بدفاعه عـن القرآن الـذي هـو قضية مليـار ونصف مسـلم، في مؤشر على تميز الشـعب اليمني في دفاعه عن القضايا الإسلامية.

وكان الملايـين مـن أبنـاء الشـعب اليمني قـد خرجـوا في مسـيرات جماهيريـة كـبرى بالعاصمة صنعاء وبقيـة المحافظات الحرة، وذلك رداً على جريمة حرق نسـخة من القرآن الكريـم، معتبريـن ذلـك خطـوة عدائيـة في مسلسـل الحرب على الإسلام، داعين لمقاطعة دولـة السـويد وطـرد سـفرائها مـن الـدول الإسلامية.

وقد سـجل اليمنيون بخروجهم الشـعبي المهيـب الـذي يعد الوحيـد من بين الشـعوب الإسـلامية لوحة مشرفة جسـدت تمسك هذا الشـعب بالهُـوِيَّـة الإيمَـانية، ورفضهـم واسـتنكارهم لما حدث في السـويد من إساءة للدين الإسـلامي وإحراق نسـخة مـن القرآن الكريـم، في خطوة عدائية اسـتفزت مشـاعر المسـلمين وكشـفت الحقد الدفين الذي يُكِنُّه الغرب تجاه هذا الدين.

الحراك يطالب بوقف جرائم الانتقالي في حق المواطنين بأبين المحتلّة

المسيرة : متابعات

علّـق الحـراكُ الجنوبي، أمـس الثلاثاء، عـلى الأحـداث الداميـة التـي تشـهدها محافظـة أبـين المحتلّـة منـذ أشـهر بـين أدوات ومرتزِقـة تحالف العدوان، حَيثُ ندّد بالهجوم الإجرامي الذي تنفذه ميليشيا ما يسمى المَجلس الانتقالي ضد قبائل المناطق الوسطى.

وقال القيادي عبدالكريم السعدي، أبرز مؤسّسي الحراك، في تصريح، أمس الثلاثاء: إن مـا يـدور في محافظة أبـين المحتلّة ضد أبناء قبائل المناطق الوسـطى يعد «جرائم حرب»، محملاً تحالف العدوان السـعوديّ الإماراتي المسؤولية الكاملة تجاه ذلك.

وأوضح السـعدي أن ما يـدور لا علاقة له بمزاعم مكافحة الإرهـاب التي تتحدث عنهـا دول الاحتـلال، بـل هـي محـاولات لإخضـاع أبـين وقبائلهـا ورجالهـا بقـوة السـلاح وتحويلهم إلى مرتزِقة، محذراً من تداعيات تلك الجرائم.

وندّد القياديُّ في الحراك الجنوبي بجرائم قصـف مرتزِقة الاحتـلال الإماراتي، لقرى المواطنـين في مديريـة مودية باسـتخدام مختلف أنواع الأسلحة الثقيلة والمتوسطة، والتـي تسـببت في سـقوط العـشرات من القتـلى والجرحـى المدنيـين غالبيتهـم من النسـاء والأطفال، مبينًـا أن القصف جزء من مسلسـل بدأه ما يسـمى الانتقالي قبل أشهر تحت مسمى «سهام الشرق» والذي يسـعى مـن خلالـه إلى تركيـع مديريـات المناطق الوسطى التابعة لمحافظة أبين.

أكّـد أن الآلية أصبحت مخالفة للهدف الذي أنشئت؛ مِن أجلِه:

العزي: صنعاء قد تتخذ «قراراً تأريخياً» لمواجهة تعسف آلية التفتيش الأممية

المسيرة : خاص

كشف نائبُ وزير الخارجية في حكومة الإنقاذ الوطني، حسين العزي، عن توجُّهٍ لاتِّخاذ قرار حاسم لمواجهة الإجراءات التعسفية التي تمارسها الأمم المتحدة فيما يتعلق بتفتيش السفن الواصلة إلى ميناء الحديدة في حالة عدم التراجع عن هذه الإجراءات.

وكتب العزي في تغريدة مقتضبة على موقع «تويتر» إنه «من المحتمل جداً» أن تتخذ صنعاء «قرارا تاريخيًّا كبيرا» في حال عدم تصحيح «الإجراءات التعسفية المتزايدة من قبل آلية التحقّق والتفتيش التابعة للأمم المتحدة (يونفيم) ».

وأشَارَ العزي إلى أن الآلية أصبحت «مخالفة لقرار إنشائها وللهدف التي أنشئت مِن أجلِه».

وكان الهدف الذي أنشئت مِن أجلِه الآلية في 2016 هو «تسهيل تدفق السلع والخدمات التجارية لليمن دون عوائق، مع ضمان الامتثال لحظر الأسلحة» بحسب الأمم المتحدة.

لكن الآلية تحولت إلى أدَاة يستخدمها تحالف العدوان ورعاته لتضييق الخناق على الشعب اليمني من خلال منع وتأخير وصول البضائع والسلع إلى ميناء الحديدة.

وكانت شركة النفط قد كشفت في وقت سابق أن الآلية الأممية تشارك قوى تحالف العدوان في عملية احتجاز سفن الوقود ومنعها من الوصول إلى ميناء الحديدة، حَيثُ أظهرت مراسلات إلكترونية أن آلية التفتيش الأممية تقوم بتوجيه السفن نحو مناطق الاحتجاز وتطلب اتباع تعليمات قوى العدوان.

وتؤكّد شركة النفط باستمرار أن سفن الوقود تخضع لتفتيش «قسري» في جيبوتي.

ويستخدم تحالف العدوان الآلية الأممية كغطاء لشرعنة إجراءات الحصار الإجرامي المفروض على البلد، وعلى رأسها احتجاز وقرصنة سفن الوقود والدواء والغذاء.

ويشير تصريح نائب وزير الخارجية إلى أن الأمم المتحدة لا زالت مصرة على التواطؤ مع تحالف العدوان ورعاته وخدمة مخطّطاتهم.

ويعتبر وصول السفن والبضائع إلى ميناء الحديدة من النقاط الرئيسية المطروحة على طاولة المشاورات الجارية؛ كونه أحد أبرز المطالب الشعبيّة لمعالجة الملف الإنساني والتوجّه نحو الحل الشامل إلى جانب فتح مطار صنعاء ودفع مرتبات الموظفين من إيرادات النفط والغاز، وفتح الطرق في المحافظات وتبادل الأسرى.

ولم يحدّد العزي تفاصيل القرار الذي «يحتمل» أن تتخذه صنعاء لمواجهة تعنت آلية التفتيش الأممية، لكن صنعاء قد أثبتت قدرتها على فرض معادلات جديدة وحاسمة فيما يتعلق بحقوق الشعب اليمني، حَيثُ نجحت مؤخّراً أيْضاً في فرض وتثبيت قرار منع نهب وتصدير النفط الخام بشكل كامل، برغم كُلّ ضغوطات العدوّ ورعاته ومحاولاتهم لإعادة العجلة إلى الوراء.

أكّـد أن استهداف المصحف الشريف يأتي بهَدفِ نزع قدسيته وتشويه صورة الإسلام

عبد السلام: على العالم العربي والإسلامي الضغط على السويد لتقديم اعتذار رسمي

المسيرة : خاص

أكّد الناطقُ الرسمي لأنصار الله رئيس الوفد الوطني محمد عبد السلام أن خروجَ الشعب اليمني في مسيرات الغضب ضد جريمة إحراق المصحف الشريف في السويد، يعتبر من المواقف الناصعة على مستوى العالم العربي والإسلامي، وأن هذه الجريمة ستكون لها تداعيات كبيرة ومؤثرة، داعياً الدول الإسلامية للضغط على السويد لتقديم اعتذار رسمي.

وقال عبد السلام في حديث للمسيرة، إن «الموقف الذي عبر عنه الشعب اليمني في مسيرات الغضب، والمواقف الرسمية والعلمائية والحزبية في اليمن، هي من أنصع المواقف في العالم العربي والإسلامي».

وعلى امتداد الـ48 ساعة الماضية شهدت المحافظات الحرة تظاهرات ومسيرات ووقفات حاشدة استنكارا لإقدام متطرفين في السويد على إحراق نسخة من المصحف الشريف، وتساهل حكومة السويد مع هذه الجريمة.

وأكّد عبد السلام أن «جماهير الشعب اليمني خرجت لدافع واحد، وهو المسؤولية أمام الله للقيام بالواجب الحقيقي في الانتماء للإسلام».

وحول الجريمة وأبعادها أكّد عبد السلام أن «استهداف القرآن الكريم بما يمثله هو محاولة لكسر هذا العنصر المقدس للمسلمين وهو اعتداء مباشر على كُلّ مسلم غيور على دينه»، مُشيراً إلى أن «إحراق نسخ من المصحف يهدف لإعادة تجريف الإسلام وتقديمه على أنه وراءَ التطرف والإرهاب بعد أن اندثرت كُلَّ المؤامرات السابقة».

وَأَضَافَ أن «الادِّعاءَ بأن حرق المصحف يأتي ضمن حرية التعبير كذبة كبرى وخداع رهيب في أغلب الدول التي تتشدق بالحريات»

وكان رئيس وزراء السويد قد حاول تبرير الجريمة، مدعياً بأنها تأتي ضمن سقف «حرية التعبير» و«الديمقراطية» ووصفها بأنها «عمل قانوني».

وأوضح عبد السلام أن «دعاوى الحرية عندما تتعارَضُ مع الفطرة الإنسانية فهي انتكاسة للبشرية» مُشيراً إلى أن «ازدواجية المعايير في العالم تجاه مفهوم حرية التعبير أصبحت واضحة».

وبخصوص تداعيات الجريمة أوضح ناطق أنصار الله أن «استهداف القرآن الكريم سيؤدي إلى فوضى في السويد وغير السويد؛ لأَنَّ هذا الاستهداف خطير ومؤثر في المستقبل»

وأشَارَ عبد السلام إلى أن موقفَ بعض الدول العربية والإسلامية تجاه الجريمة ضعيفٌ بالمقارنة مع مواقف أُخرى لها ضد شعوب ودول المنطقة، مذكراً في هذا السياق بـ«الحملة الكبرى» التي شنها النظام السعوديّ ضد وزير الإعلام اللبناني السابق جورج قرداحي، على خلفية انتقاده الحرب العدوانية على اليمن، برغم أنه تصريحاته كانت طبيعية ولم تستدع كُلّ تلك الحملة.

وأكّد ناطق أنصار الله أن «المطلوبَ من الأنظمة الإسلامية هو أن تضغَطَ على السويد لتقدم اعتذارٍ رسميٍّ للعالم العربي والإسلامي».

تماهياً مع الموقف الدولي الدافع نحو التصعيد

قلق المرتزِقة من احتمالات نجاح جهود السلام يدفعهم لمهاجمة الوسطاء

المسيرة : متابعات

تماهياً مع موقف رعاة تحالف العدوان، يواجه مرتزِقة العدوان جهود الوساطة التي تبذلها سلطنة عمان لمعالجة الملف الإنساني والتمهيد للسلام، بانزعَاج كبير وحملة تشويه ممنهجة تعبر بشكل واضح عن حرصهم الإجرامي على استمرار العدوان والحصار للتكسب من معاناة ودماء اليمنيين.

وعبرت حكومة المرتزِقة ووسائل إعلامهم خلال الفترة الأخيرة عن قلق كبير لديهم من احتمالات نجاح المشاورات والجهود التي يبذلها الوسطاء العمانيون بين صنعاء وأطراف العدوان لمعالجة الملف الإنساني وتثبيت التهدئة ووقف إطلاق النار، حَيثُ وجه المرتزِقة تحذيرات لدول العدوان من الاستجابة لمطالب الشعب اليمني التي تتمسك بها صنعاء والمتمثلة بصرف مرتبات الموظفين ورفع الحصار والتمهيد للسلام الشامل.

وينسجم هذا الموقف مع توجّه الرعاة الدوليين لتحالف العدوان الذين يدفعون بشكل معلن نحو التصعيد وإفشال جهود الحل المبذولة للحفاظ على مطامعهم ومصالحهم المبنية على استمرار العدوان والحصار.

ولم يقف الأمر عند هذا الحد، إذ تحاول قيادات ووسائل إعلام تابعة للمرتزِقة النيلَ من مصداقية الوسطاء العمانيين ومهاجمة سلطنة عمان من خلال اتّهامها بتهريب السلاح إلى اليمن، كمحاولة لابتزاز مسقط ودفعها نحو وقف جهودها.

ومن ناحية أُخرى تعزز هذه المواقفُ من جانب المرتزِقة فضيحة كونهم معزولين عن المشاورات الجارية بين صنعاء وأطراف العدوان، حَيثُ بات معلوما للجميع أن حكومة المرتزِقة لا تعلم شيئاً عما يدور على الطاولة، ولا تمتلك صلاحية اتِّخاذ أي قرار بشأن التهدئة أو السلام.

- اليوم: مسيرات ساخطة في تعز والمحويت والجوف وعمران وذمار والبيضاء
- أبناءُ ووجهاء مأرب وحجّة والضالع وإب وريمة يخرجون في مسيرات حاشدة غضباً لإحراق المصحف في السويد
- دعواتٌ لنهضة عربية وإسلامية لردع الهجمات الغربية المتكرّرة ضد الإسلام والمقدسات

اليمنُ يواصلُ معاركَه نيابةً عن الأُمَّــة..

الإيمان يمان والغيرة يمانية

المسيرة : خاص

يتواصلُ الغضبُ اليماني تجاهَ إحراق نُسَخ من القرآن الكريم في دولة السويد، إذ تخرج، اليومَ الأربعاء، محافظاتُ تعز والمحويت والجوف وعمران وذمار والبيضاء في مسيراتٍ ساخطةً، في حين تحتضنُ ساحةُ حديقة الثورة مسيرةً حاشدةً لحرائر اليمن، ليتأكّد للجميع أن الشعبَ اليمني يخوضُ المعاركَ نيابةً عن الأُمَّــة في مواجهة الطواغيت والمستكبرين.

وكان أمس الثلاثاء حافلاً بمسيراتِ الغضب الشعبيّة الكبرى في عددٍ من المحافظات اليمنية الحرة، بعد يوم من مسيرات مماثلة في العاصمة صنعاء وصعدة الثورة وتهامة الوفاء، حَيثُ شهدت محافظات مأرب والضالع وإب وحجّة وريمة، أمس، مسيرات حاشدة أكّدت ضرورة انخراط كُلّ أبناء الأمتين العربية والإسلامية في صفٍ واحد لمواجهة الحملات العدائية التي تستهدف المقدسات الإسلامية.

مسيرةٌ من «سبأ» بنبأ يقين.. لن نسكت عن انتهاك مقدساتنا

ومن محافظة مأرب، شهدت مديرية الجوبة بمحافظة مأرب، مسيرة جماهيرية حاشدة تحت شعار «غضب شعب الإيمان ضد من أحرقوا القرآن».

وردّد المشاركون في المسيرة هُتافات البراءة من أعداء الإسلام والمسلمين معربين عن سخطهم وغضبهم ممن أحرقوا نسخة من المصحف الشريف في السويد.

وأدان المشايخ السعيدي السباعي وعبدالله حسن وعه وأحمد بحيبح، في كلماتهم هذا العمل المشين والدنيء بإحراق نسخة من القرآن الكريم بحماية الشرطة في السويد، مؤكّدين أن هذه الجريمة متعمدة وتطاول سافر وإساءة للإسلام والمسلمين.

وأشاروا إلى أن هذ العمل يأتي ضمن سلسلة من الأعمال الغربية المسيئة والمعادية للمقدسات الإسلامية، محملين السويد عواقب هذا العمل المشين ومطالبين بتحقيق جاد في هذه الجريمة.

ودعت الكلمات والمشاركات التي تخللت المسيرة كُلّ الشعوب الإسلامية للعودة الجادة إلى القرآن وتقديسه واتِّخاذ مواقف عملية ضد هذا التصرف الأرعن، ومعاداة أُولئك الإرهابيين دعاة الشر والباطل الذين يثيرون الفتن في العالم.

وأكّد بيان المسيرة أن حرق القرآن الكريم في السويد يكشف الانحطاط والتبعية للعدو الصهيوني الذي يحمل عداوة شديدة للإسلام، لافتاً إلى سقوط مصطلح الحريات المزعومة في الغرب، كما تعد حرباً أمريكية إسرائيلية غربية صريحة ضد الإسلام والمسلمين.

وأشَارَ إلى أن الغرب يجعل من حرية التعبير مبرّراً للإساءة إلى القرآن والحقيقة أنه ينفذ مخطّطات الصهيونية، لافتاً إلى أن إحراق المصاحف عمل صهيوني يفضح المطبعين مع العدوّ الصهيوني.

وحمّل البيان حكومة السويد تبعات هذه الجريمة وعليها تقديم اعتذار رسمي للمسلمين ومحاسبة من أقدموا على هذه الجريمة النكراء، داعياً الشعوب الإسلامية إلى تشكيل رأي عام يحول دون تكرار هذه الانتهاكات بحق المقدسات الإسلامية.

كما أكّد البيان أن على الأنظمة العربية والإسلامية التحَرّك للدفاع عن الإسلام ومقدسات المسلمين واتِّخاذ إجراءات عقابية حاسمة لمن يتطاول عليها، داعياً إلى مقاطعة السويد وطرد سفرائها من البلدان الإسلامية.

أحرارُ حجّة يحتجون غضباً لكتابِ اللّه

وبالعودة نحو الشمال الغربي، يتواصل السخط اليمني الكبير، الذي يؤكّد أن أصوات اليمانيين ومعركتهم تأتي بالنيابة عن شعوب العالمين العربي والإسلامي، حَيثُ شهد مركز محافظة حجّة، أمس، مسيرة حاشدة تنديداً بإحراق نسخة من القرآن الكريم في السويد تحت شعار «غضب شعب الإيمان ضد من أحرقوا القرآن».

وردّد المشاركون في المسيرة التي جابت شارعي العذرة وحورة هتافات «يا صهيون الويل الويل.. نفد الصبر وطفح الكيل»، و«دنماركي أو سويدي.. المخطّط يهودي»، وَ«غضب غضب غضب.. ضد اليهود يا عرب».

كما ردّدوا العبارات التي أكّدت التمسك بكتاب الله عز وجل والبراءة من أعداء الله وأدواتهم والاستعداد لبذل الغالي والنفيس دفاعاً عن الدين ونصرة للرسول الكريم وكتاب الله.

واعتبر المشاركون الإساءة المُستمرّة للمقدسات أكبر دليل على الحقد الذي تُكِنُّه أمريكا و«إسرائيل» ومن يدور في فلكها على أُمَّة الإسلام واستفزازاً صارخاً لأكثر من مليار مسلم.

وخلال المسيرة اعتبر أمين عام المجلس المحلي بالمحافظة إسماعيل المهيم، ما يحصل من استفزاز لمشاعر المسلمين، اختباراً لمدى جاهزية وصحوة الأُمَّــة العربية والإسلامية وغيرتها على مقدساتها.

وأشَارَ إلى المؤامرات ضد الإسلام التي يحاول العدوّ الصهيوني تمريرها ولن يتم التصدي لها إلا بصحوةٍ عربية إسلامية والعودة إلى المنهج القويم.

فيما أكّد مسؤول التعبئة بمربع مديريات المدينة حمزة الأخفش، أن القرآن الكريم هو النجاة والملاذ واستهدافه بمثابة إعلان حرب صريحة على الإسلام والمسلمين ويستوجب تحَرّكاً إسلامياً لتأديب كُلّ من يتمادى ضدهم ومقاطعة هذه الدولة واستجواب سفراءها.

وأكّد تجديد العهد والولاء للرسول الكريم وكتاب الله، لافتاً إلى دور اليمنيين في نصرة الدين والشرف والكرامة بالانتماء له تفرض على كُلّ يمني أن يكون في الصفوف الأولى دفاعاً عن دين الله وكتابه الكريم ورسوله الأعظم.

وأشَارَ بيان صادر عن المسيرة إلى أن قوى الطاغوت تسعى لنشر الثقافات والمفاهيم المغلوطة والضالة التي تسيئ لله تعالى وتؤثر على العلاقة الإيمانية به.

وأدان بأشد العبارات ما حصل في السويد من جريمة إحراق نسخة من كتاب الله تعالى، واعتبرها خطوة عدائية في مسلسل الحرب على الإسلام والمسلمين.

وأشَارَ إلى أن قوى الكفر تسعى لنشر الإلحاد والشرك بالله والترويج له وللعقائد المسيئة لله تعالى، وتغييب الحق عن الحياة، وإبعاد الناس عن أنبياء الله ورسله، والعلاقة الإيمانية بهم.

ودعا البيان الغرب إلى التحرّر من الصهيونية اليهودية التي سيطرت عليهم وأذلتهم وأفسدتهم وأحكمت السيطرة عليهم بشكلٍ تام واستعبدتهم إلى أبعد حَدّ، داعياً قادة ومجتمعات الغرب للكف عن الإساءة لله تعالى، وأنبيائه، وخاتم الأنبياء والرسل محمد -صلوات الله عليه وعلى آله-.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مدير التحرير: أحمد داوود
سكرتير التحرير: نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع: تلفون:01314024 – 776179558
المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة
للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

كما دعا شعوب الأُمَّة العربية والإسلامية للعمل على تشكيل رأي عالمي يحول دون تكرار هذه الانتهاكات بحق الإسلام ومقدساته، والتحَرّك الشعبي العملي للتصدي لكل من يتمادى أَو تسول له نفسه المساس بالمقدسات.

وأكّد ضرورة تحَرّك الأنظمة العربية والإسلامية للدفاع عن الإسلام ومقدساته واتِّخاذ إجراءات حاسمة ضد من ينتهك المقدسات، مُشيراً إلى أن ما يشهده الغرب من ممارسات عدائية متكرّرة ضد المقدسات الإسلامية يعكس إفلاسهم الأخلاقي والسياسي.

وحمل البيان حكومة السويد تبعات هذه الجريمة النكراء؛ كونها من سمحت بتنظيم هذه المظاهرة، مطالباً بتقديم اعتذار رسمي للمسلمين، ومحاسبة المجرمين.

صرخاتٌ تتواصل من جنوب اليمن الحر.. الضالع تحتشد وتندّد

ومن أقصى الشمال اليمني إلى جنوبه الحر المتحرّر من جاثوم الاحتلال السعوديّ الإماراتي، تتكامل هتافات اليمنيين وترتفع أصواتهم، نصرةً وغضباً لكتاب الله ودينه القويم، حَيثُ شهدت محافظة الضالع، أمس، مسيرة حاشدة خرج فيها أبناء ووجهاء المحافظة للتأكيد على الرفض اليمني القاطع للمواقف الدولية تجاه ما يتعرض له الإسلام ومقدساته من انتهاكات واعتداءات جسيمة من قبل الغرب.

وفي المسيرة التي احتضنتها مدينة دمت، ردّد المشاركون الشعارات المنددة بهذا الفعل المشين، رافعين نسخاً من القرآن الكريم ولوحات معبرة عن الغضب تجاه تلك التصرفات المسيئة للإسلام والمسلمين.

ودعا المشاركون شعوب الأُمَّة الإسلامية إلى الخروج في مسيرات وتظاهرات للانتصار لدين الله ورسوله محمد -صلوات الله عليه وآله وسلم-، مشيرين إلى أن على قادة الدول الإسلامية اتِّخاذ مواقف حازمة تجاه تلك الإساءَات المتكرّرة من قبل الجماعات المتطرفة في الدول الغربية.

واعتبر أحرار الضالع المسيرات الاحتجاجية رسالة تجاه من ارتكبوا هذا الفعل الذي يمس العقيدة الإسلامية، منوّهين إلى أن الأُمَّة المحمدية لن تسكت إزاء هذه الجرائم التي تعبر عن مدى الحقد والعداوة للإسلام والمسلمين.

وأكّد المتظاهرون أن المسلمين لن يتنازلوا ولن يخضعوا أمام تلك الممارسات التي تمس كتاب الله، حاثين على مواجهة مخطّطات الصهيونية العالمية التي تسعى لتشويه الدين الإسلامي ونشر المفاهيم والثقافات الخاطئة عنه.

وفي بيان المسيرة، دعا أحرار الضالع الشعوب الإسلامية إلى اليقظة والاستعداد للتضحية في سبيل الله والدفاع عن العقيدة الإسلامية السمحاء، مطالبين بمقاطعة سلطات السويد وفرنسا والدنمارك وغيرها من الدول وإغلاق سفاراتهم.

وأشَارَ البيان إلى أن تلك الجريمة يقف خلفها اللوبي الصهيوني المتحكم في سلطات الغرب، داعياً قادة ومجتمع الدول الغربية إلى منع الأعمال المسيئة إلى الله تعالى وأنبيائه وكتبه.

وأهاب بيان المسيرة بشعوب الأُمَّة الإسلامية العمل على تشكيل رأي عام عالمي يحول دون تكرار هذه الانتهاكات بحق الإسلام ومقدساته، داعياً الأنظمة العربية والإسلامية إلى التحَرّك للدفاع عن الإسلام ومقدساته واتِّخاذ إجراءات عقابية حازمة تجاهها.

اللواءُ الأخضر في مسيرتين حاشدتين.. استهدافُ المقدسات خطٌّ أحمر

وإلى إب الخضراء، حَيثُ خرج أحرارُ اللواء الأخضر، أمس، في مسيرتين حاشدتين استنكاراً لإحراق القرآن في السويد، وتأكيداً على أن الرد بات واجباً في ظل تصاعد الانتهاكات والاعتداءات على مقدسات الأُمَّة.

وقد خرج، أمس، أبناء المربع الجنوبي في مديريتي ذي السفال والسياني في مسيرة حاشدة بمدينة القاعدة استنكر المشاركون خلالها هذه الجريمة الخطيرة المتمثلة بإحراق المصحف النبوي الشريف في السويد، مؤكّدين في بيان مسيرتهم أن هذه الجريمة يقف خلفها الصهاينة الذين يتحكمون بالغرب والحاقدين على الإسلام والمسلمين.

ودعا البيان دول الغرب إلى التحرّر من الصهاينة وتحكمهم وسيطرتهم على مختلف مناحي الحياة بتلك الدول وباتت تابعة خنوعةً لهم.

وشدّد البيان على ضرورة الكف عن الإساءَات المتكرّرة للمسلمين والتي ستكون تبعاتها كبيرة وأشد وبالاً عن دول الغرب ولن ينفعهم الصهاينة إذَا ما طفح الكيل بأمة المليارَي مسلم.

ولفت البيان إلى أن ما يشهده الغرب من أعمال عدائية متكرّرة ضد المقدسات الإسلامية إنما تعكس حجم الإفلاس السياسي والأخلاقي الذي وصل إليه الغرب.

وبالتزامن مع مسيرة «القاعدة»، احتضنت مدينة يريم، أمس، المتظاهرين الغاضبين من أبناء المربع الشمالي مديريات (يريم والسدة والنادرة والرضمة) الذين خرجوا في مسيرةٍ شعبيّة حاشدة ضد الجريمة البشعة التي ارتكبتْ في السويد بإحراق نسخ من المصحف الشريف.

وخلال المسيرة بحضور عضو مجلس الشورى محمد التويتي، عبر المشاركون في المسيرة عن رفضهم واستنكارهم الشديدين لهذه الجريمة النكراء التي استهدفت المسلمين جميعاً واستفزت مشاعرهم.

وأهاب البيانُ بحكومة السويد أن تتحمَّلَ تبعاتِ هذه الجريمة النكراء؛ كونها من سمحت بإخراج المظاهرات التي أُحرِق فيها المصحف الشريف.

وأكّد بيان صادر عن المسيرة أن حكومة السويد تتحمل كامل المسؤولية والتبعات المترتبة على هذه الجريمة؛ كونها من قامت بالترخيص للمظاهرة التي تم فيها إحراق المصحف الشريف.

ودعا البيان الحكومات والأنظمة العربية والإسلامية إلى التحَرّك الفاعل والقوي ضد من تسول له نفسه المساس بالإسلام والمقدسات الإسلامية.

وأوضح أن الأمم المتحدة ينبغي عليها العمل بشكلٍ سريع لإيقاف هذه الإساءَات المتكرّرة للمسلمين وكبحِ جماح الحقد الصهيوني الذي يجر العالم إلى أتون مواجهات وصدامات وحروب بإذكاء الخلافات الدينية واستفزاز أُمَّة المليارَي مسلم.

وشدّد البيان على كُلّ الشعوب الإسلامية إلى التحَرّك القوي والفاعل ضد جريمة حرق المصحف الشريف، لافتاً أن حكومة السويد ينبغي عليها تقديم اعتذار رسمي للمسلمين ومحاسبة مرتكبي هذه الجريمة.

مسيرة في ريمة تطالب بموقف عربي وإسلامي حازم

وإلى محافظة ريمة، حَيثُ الكثافة السكانية الكبيرة، شهدت المدينة مسيرة احتجاجية حاشدة تنديداً بجريمة إحراق نسخة من المصحف الشريف في السويد.

وخلال المسيرة، التي تقدمها وكيل المحافظة حافظ الواحدي، ورئيس نيابة استئناف ريمة القاضي عبدالله الأحمر، وقيادات محلية وعسكرية وأمنية، رفع المشاركون الهتافات والشعارات الرافضة للإساءة للمقدسات الإسلامية والتعدي عليها، مستنكرين جريمة إحراق نسخة من كتاب الله تعالى في السويد.

وأدان المشاركون هذه الجريمة النكراء التي يقف خلفها اللوبي الصهيوني، معتبرين هذه التصرفات والممارسات لن تزيد الغرب إلا سقوطاً وانحطاطاً.

وندّد بيان صادر عن أبناء محافظة ريمة، «بهذا العمل العدائي الذي يمثل استفزازاً للشعوب الإسلامية وانتهاكاً لكل المبادئ والقيم الدينية والأعراف الدولية التي ترفض الإساءة للمقدسات الدينية».

وأكّد البيان «الحق المشروع للأُمَّة في الدفاع عن الدين والمقدسات الإسلامية ومواجهة الأعمال العدائية التي تمارسها مجاميع صهيونية صليبية في الغرب يقف ورائها اللوبي الصهيوني في العالم».

وطالب البيان كُلّ شعوب الأُمَّة الإسلامية باتِّخاذ موقف صارم لمنع تكرار هذه الانتهاكات، والضغط على حكومة السويد وإلزامها بمحاسبة المتورطين في إحراق المصحف الشريف.

وجدد البيان التأكيد على التمسك بكافة المقدسات الإسلامية وفي مقدمتها كتاب الله ونبيه محمد -صلى الله عليه وآله وسلم-، والهُوِيَّة الإيمانية؛ كونها مصدر عز وقوة الأُمَّة الإسلام.

مواطنون وتربويون وعلماء لصحيفة «المسيرة»:

إحراق نسخة من المصحف الشريف في السويد جريمة هزت وجدان اليمنيين

المسيرة : منصور البكالي

رَدّاً على إحراق اللوبي الصهيوني لنسخة من المصف الشريف في السويد خرج أبناءُ الشعب اليمني في مسيراتٍ غاضبةٍ في عددٍ من المحافظات، منددين بهذه الجريمة التي تمس مشاعر ومقدسات المسلمين، ومؤكّدين تمسكهم بالقرآن الكريم وقوة ارتباطهم به.

وفي هذه المسيرات الغاضبة عبر العلماء والمثقفون والمواطنون عن غضبهم واستيائهم الشديد جراء هذه الممارسات الصهيونية الهادفة التي نالت من قدسية القرآن الكريم وهزت ثقة الشعوب الإسلامية به على حساب نشر قيم الانحطاط والكفر والإلحاد.

والتقت صحيفة المسيرة بعددٍ من المواطنين والعلماء والتربويين الذين أكّدوا تمسك شعبنا اليمني بالقرآن الكريم وكل الرموز والمقدسات الإسلامية، داعين الشعوب العربية والإسلامية إلى التحَرّك الجاد غضباً لقرآنهم، والضغط على حكوماتهم لاتِّخاذ إجراءات قانونية متعارف عليها لردع النظام السويدي ومن قاموا بإحراق المصحف الشريف.

في هذا السياق يقول وكيل وزارة الأوقاف العلامة صالح الخولاني من ساحة باب اليمن: «نقول للسويد بهذه الأعمال تحرقون أنظمتكم ومخطّطاتهم وبرامجهم، وخروج شعبنا اليوم في هذه الساحة وغيرها هو خروج مشرف لله ولرسوله ولقرآنه ولأمته وضد من يسيء لهذه الأُمَّة، وهذا دليل على ارتباط شعبنا بالقرآن الكريم».

ويتابع الخولاني في حديثه لصحيفة «المسيرة»: «هذا الخروج هو خروج قرآني بامتيَاز على أرقى مستوى وهو خروج مليء بالغضب، وها هم اليوم يذكرونا بمقولة الإمام زيد عندما قال ذلك اليهودي الذي كان بجوار هشام بن عبدالملك عندما أساء إلى النبي الأكرم -صلى الله عليه وآله وسلم-: «أيها اليهودي لئن أمكنني الله منك لانتزعن روحك من جسدك»، وهذا الشعب اليمني اليوم يجدد ويقول: «أيها اليهودي السويدي لئن أمكنني الله منك لانتزعن روحك من جسدك، ولننهي روحك وروح من هم في صفك؛ لأَنَّ القرآن خط أحمر؛ ولأن الأنبياء خط أحمر؛ ولأن المقدسات خط أحمر، لأمتنا ولشعبنا، ولن نسمح بالإساءة إليها وحياتنا وأموالنا وأروحنا وشعبنا فداء لكتاب الله ولأنبياء الله ولكل ما يتصل بالله».

ويدعو الخولاني الحكومات الإسلامية والعربية الحرة إلى اتِّخاذ الإجراءات المتعارف عليها بين الدول ضد من يسيء إلى الرموز والمقدسات والشعوب والأمم، وأقل القليل أن يبلغوا هذا النظام بأن يعاقبَ من قام بهذا الجرم وأن يعتذر هذا النظام للشعوب الإسلامية، وأن يلتزم بأن لا يتكرّر ذلك، ما لم فعلى الشعوب مقاطعة هذا النظام والضغط على حكوماتهم لإنهاء العلاقات مع السويد، مُشيراً إلى أن المقاطعة الدبلوماسية والسياسية والاقتصادية في متناول الأنظمة العربية والإسلامية».

ويلفت الخولاني إلى أن الشعب اليمني في ميدان المواجهة ليتخذ الإجراءات اللازمة لردع السويد ومن يقف ويشجع على فعالها.

الخولاني: الخروج الشعبي الغاضب يعبر عن قوة ارتباط شعبنا بالقرآن الكريم

بدوره يقول الدكتور العلامة خالد القروطي: «من الواجب شرعاً وديناً أن تثور شعوب الأُمَّة العربية والإسلامية غضباً واستنكاراً لحرق المصحف الشريف القرآن الكريم، وإعلاناً بالولاء لله ورسله ونصرةً لكتابه وبراءةً من الغرب ومقاطعةً له وغضباً في وجهه، وعياً وبصيرةً بخبث اليهود والنصارى ونصرةً للإسلام».

ويتابع قائلاً: «في أرقى وأجمل وأفضل دولة في أوروبا في بلاد الحريات والحقوق الكاذبة «السويد» يتم حرق المصحف علناً أمام العالم تحت حراسة الشرطة السويدية، وتمت إهانة أقدس المقدسات عند كُلّ من يدّعي الإيمان والإسلام كلام الله سبحانه»، متسائلاً: «فأين هو صوتك؟ لماذا لا أرى ولا أسمع موقفك؟».

ويواصل القروطي: «ما تم القيام به في دولة السويد من حرقٍ وتدنيس لكلام الله العزيز هو تصرف يكشف حقيقة الانتماء لهذا الدين من خلال ردود أفعال من ينتمون للإسلام، وكذا الحقيقة الجلية لكذبة الحقوق والحريات المزعومة في أوروبا».

ويخاطب القروطي شباب الأُمَّة ورواد التواصل الاجتماعي بقوله: «يا رواد وسائل التواصل الاجتماعي هذا القرآن وليس كتاب فلان ولا علان تعظيمه من تعظيم الله جل جلاله، وإهانته من الاستخفاف به سبحانه فما هو ردكم؟ وليست مواقفكم تخيلوا فقط أن مواطناً عربياً أَو إسلامياً ظهر في وسط شارع في أية عاصمة أوروبية يصيح بأن مجزرة الهولوكوست المزعومة كذبة لا حقيقة لها ما الذي سيحدث له؟ هل ستحميه الشرطة السويدية؟ هل ستحضر قنوات العالم لتصويره؟ هل أصبح المسلمون إلى هذه الدرجة من الوضاعة والحقارة؟ من لم تثر ثائرته ينفطر فؤاده، يستشيط غضباً، يثور غيرةً على كلام الله وكتابه، فهو كاذب دجال في ادِّعاء إيمانه».

القروطي: من الواجب شرعاً أن تثور شعوب الأُمَّة الإسلامية غضباً واستنكاراً لحرق المصحف الشريف

ويشير القروطي إلى أنه من الواجب على كُلّ من يؤمن بالله، يعظم الله، يجل الله، يؤمن بكتابه القرآن الكريم أن يرفع صوته، ويعلن موقفه، غضباً واستنكاراً، لما جرى من حرق كتاب الله، وأن يفيق ويرى أوروبا والغرب بعين القرآن الكريم (وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ، لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ).

اليوسفي: على الشعوب أن تثور ولا تنتظر من حكوماتها العميلة للوبي الصهيوني أن تعمل شيئاً

القرآن دستور الحياة

من جانبه يقول الشاب عبدالحكيم اليوسفي: «القرآن الكريم هو كتاب الله وآيات الله الذي نزله إلى عباده لهدايتهم وهو دستور الحياة ولا يحق لأياً كان إحراقه أَو النيل منه، وما يقومون به من إحراق واستهزاء بآياته، سيناله عقابه عاجلاً أم آجلاً، بإذن الله سبحانه وتعالى وبأيادي هؤلاء الشباب المؤمنين المجاهدين، وستنالهم يد الله الضاربة وعدالة السماء لن تغفلهم أبداً».

ويتابع اليوسفي في حديثه لصحيفة «المسيرة»: «من واجب الشعوب الثورة لمقدساتها وأن تهتم بتلك المقدسات ولا تسمح لأياً كان بالمساس بها أَو محاولة تدنيسها والنيل منها ومن قيمتها في قلوب الأُمَّة»، مُضيفاً «يقول سيدي الشهيد القائد حسين بدرالدين الحوثي: إن الشعوب ترى إلى الحكام بأنه قد فقد الأمل فيهم ولم يعد فيهم الأمل على الإطلاق بل إن الأمل هو في الشعوب أن تتحَرّك وأنت تثور لمقدساتها هي لا أن تنتظر الآخرين لا تنتظر الدول والحكومات أن تعمل شيء؛ لأَنَّ الحكومات أصبحت عميلة بيد اليهود والنصارى كلها أصبحت مستأجرة بيد اللوبي الصهيوني، لا يرجى منهم أي خير، إنما الواجب على الشعوب وعلى الشباب المؤمن الشباب المسلم هو أن يثوروا لمقدساتهم أن يغضبوا لمقدساتهم لا أن ينتظر الآخرين».

ويؤكّد اليوسفي أن مقدسات الأُمَّة رمز لهُوِيَّتنا وأصالتنا وحريتنا واستقلالنا، ولا يمكن أن ننال العزة بدون الرجوع إلى الله سبحانه وتعالى وإلى كتاب الله وأنبيائه ورسله، والعزة هي في تمسكنا بكتاب الله، والعزة هي في تمسكنا بأنبياء الله، والعزة هي في تمسكنا بمنهج الله سبحانه وتعالى، فلا يمكن أن يعزنا أي شيء إذَا فقدنا العزة من الله سبحانه وتعالى.

من جانبه يقول الأُستاذ بدرالدين أحمد عبدالله الحوثي «ليعلم أعداء الله وأعداء دينه وأعداء كتابه وأعداء نبيه أننا لا نزال شعب القرآن وشعب الإيمان نقف لهم بالمرصاد، ونؤكّد لهم أن أعمالهم ووقاحة أفعالهم بكتاب الله القرآن الكريم محاولةٌ بائسة لجس نبض الأُمَّة وطبيعة ردها».

ويضيف الحوثي في حديثه لصحيفة «المسيرة» لا بدَّ أن نرد لهم رداً قوياً مزلزلاً يحمل غضب شعوب أمتنا ورسالة تصل إلى كُلّ من تسول له نفسه إحراق كتاب الله أَو التعدي عليه وعلى رسوله الأكرم محمد -صلى الله عليه وآله وسلم-».

ويحمل الحوثي الشعوب العربية والإسلامية مسؤولية الغفلة التي هم فيها وركونهم على حكامهم العملاء المتواطئين مع اليهود والنصارى على حساب الأُمَّة ومقدساتها ورموزها، داعياً شعوب الأُمَّة القرآنية إلى الوحدة والتمسك بكتاب الله وبرسوله وضرورة العودة الجادة إلى القرآن الكريم والأخذ بما جاء في نصوصه وآياته.

من ناحيته يقول الشاب بدر أحمد عبدالله عوضة: «شعبنا اليمني لم ولن يقبل الصمت واللا موقف تجاه ما يحصل بحق كتاب الله بل نحن شعب القرآن وحملته نهتدي به ونتبع نوره ووعيه وبصيرته وإرشاده لنا ونحن شعب المسيرة القرآنية سنظل نحمي كتاب الله وندافع عنه ما عشنا في هذه الحياة».

ويتابع عوضة في حديثه لصحيفة «المسيرة»: «على الأُمَّة أن تتحَرّك أن تغضب أن تثور في وجوه الصهاينة اليهود في وجه أعدائها وأعداء دينها وأعداء نبيها وأعداء قرآنها الكريم، وَإِذَا لم تتحَرّك اليوم فسيتمادى العدوّ أكثر فأكثر؛ لأَنَّه لم يجد ما يردعه لم يجد ما يصده لم يجد ما يمنعه، لم يلمس ما يخيفه من تكرار أفعاله الهادفة للنيل من الأُمَّة ورموزها، وها نحن أبناء الشعب اليمني نعلن جهوزيتنا لمواجهة اليهود والنصارى وخوض كُلّ أنواع الحرب والصراع معهم؛ لأَنَّ الله يريد منا ذلك ورسوله».

ويردف عوضة «القرآن فيه هدايتنا وهداية البشرية جمعاء فهو المنقذ والمخلص والمرجع للإنسانية جمعاء لو علمت ووعت ما تحمله آياته من رحمة الله وهدايته بعباده، لكن بعد الأُمَّة الإسلامية أولاً عن التمسك بكتاب الله وتطبيقه في واقعها العملي دفع اليهود إلى السخرية منه وإحراقه دون أي

رادع دون أي ريب دون أية مراعاة لأمة الإسلام بجميع شعوبها».

خروجٌ لاستشعار المسؤولية

أحمد راشد أحمد الزبير وهو رافع كتاب الله عالياً في يده اليمين وصورة القادة العظماء للمشروع القرآني في لوحةٍ على جنبه الأيسر يقول مزمجراً وغاضباً: «خرجنا هذا اليوم استشعاراً للمسؤولية ولدين الله ونقول للأعداء والله إننا غاضبون ومستعدون للقتال ضد أعداء الله، لإعلاء كلمة الله وذوداً عن قدسية كتابه القرآن الكريم».

ويتابع في حديثه لصحيفة «المسيرة»: «خروج الشعب اليمني العظيم في هذا اليوم بسخط وعنفوان تعبيراً عن ارتباطه بالقرآن الكريم وحمل مشروعه القرآني الذي جاء به رسول الله وجدد فينا إحياءه حفيده سيدي ومولاي الشهيد القائد حسين بدرالدين الحوثي -عليه السلام- وقائد المسيرة القرآنية سيدي ومولاي عبدالملك بدرالدين «الحوثي -عليه السلام- فنحن شعب نعشق الشهادة في سبيل الله ومن أجل إعلاء كلمة الله ولا نخاف أحداً غير الله وجاهزون لخوض المواجهة ضد أعداء الله مهما كان الثمن».

ويضيف الزبير «شعبنا الغاضب في كُلّ الميادين والحاضر في كُلّ الجبهات منذ ٨ أعوام جاهز اليوم لتوجيهات السيد القائد، حاضرون للمواجهة وحاضرون للمقاطعة وحاضرون لكل الخيارات الرادعة».

أحمد عبدالملك الخزان من ساحة باب اليمن بالعاصمة صنعاء يوجه رسالة للمسلمين بقوله: «رسالتنا للمسلمين بأن يعوا ويعرفوا عظمة القرآن الكريم ويستشعروا أهميته؛ باعتباره كتاب الله واعتباره المنهج الذي نخرج به من كُلّ الأزمات ونواجه به كُلّ التحديات، إذَا ما اعتصمنا به فستتحقّق وحدة الأخوّة بيننا».

الحوثي: ليعلم أعداء الله وأعداء دينه وأعداء كتابه وأعداء نبيه أننا لا نزال شعب القرآن وشعب الإيمان نقف لهم بالمرصاد

عوضة: نحن شعب المسيرة القرآنية سنظل نحمي كتاب الله وندافعُ عنه ما حيينا

ويتابع الخزان في حديثه لصحيفة «المسيرة» نقول لأعداء الله: «لقد أشعلتم النار على أنفسكم اليوم وشعوب الأُمَّة لن يصمتوا ولن يقفوا متفرجين، ومكتوفي الأيادي للأبد، بدون موقف، والمتغيرات في الخراطة السياسية والعسكرية لصالح المؤمنين المجاهدين وسيأتي عما قرب اليوم الذي تدفعون ثمن أفعالكم وجرائمكم ووقاحتكم»، مُشيراً إلى أن إحراق كتاب الله يستنهض عزائم وهمم المسلمين ويشعل غضب الشعوب لله، وها هو شعبنا اليمني يخرج في هذه المسيرات الغاضبة لتقدم النموذج الراقي لبقية الشعوب التي ندعوها للخروج المشرّف، والضغط على حكوماتها باتّخاذ إجراءات قانونية تجاه النظام السويدي وضد من أحرق كتاب الله وضد من شارك في حماية من يحرقه».

الزبير: شعبنا الغاضب في كُلّ الميادين والحاضر في كُلّ الجبهات منذ 8 أعوام جاهز اليوم لتوجيهات السيد القائد

الخزان: لقد أشعلتم النار على أنفسكم اليوم وشعوب الأُمَّة لن تقف مكتوفة الأيدي للأبد

وعلى الأُمَّة أن تعودَ إلى كتاب الله وتنهَلَ من غزارة علومه لما فيه القوة والعزة والغلبة في كُلّ مجالات الحياة، كما على الشعوب اتِّخاذ مواقف قوية تجاه السفراء السويديين في السفارات الموجودة في العالم العربي والإسلامي، ومن هنا سيكون بداية الرد وإشعار الطرف السويدي بفظاعة جُرمه وقُبْحِ ما صنع».

وزير الإعلام: انتهاك المقدسات إرادَة صهيونية يريدون فرضها على العالم

مدير مكتب رئاسة الجمهورية: القرآن الكريم يمثل لنا العزة والقوة واليهود يحاولون فصل الأُمَّة عن كتاب الله

المسيرة : محمد الكامل

أكّد مديرُ مكتب رئاسة الجمهورية أحمد حامد، أن خروجَ الشعب اليمني في مسيرات غاضبة للتنديد بإحراق نسخة من المصحف الشريف في السويد ليس غريباً؛ لأَنَّه شعب الإيمَان وشعب الحكمة وشعب ارتبط بالقرآن الكريم وأعلام الهدى، موضحًا أن الخروج الجماهيري الغاضب كان للتعبير عن غضبنا واستيائنا لما أقدمت عليه السويد وأُورُوبا بشكلٍ عام التي جعلت من ساحاتها ميداناً للإساءَات إلى النبي -صلوات الله عليه وآله وسلم- وإلى القرآن الكريم وإلى المقدسات.

وأضاف: «نحن ندرك هنا أن اليهود الملاعين هم أعداء الماضي والحاضر والمستقبل وأن الصراع معهم داخل القرآن الكريم واضح والذي فضحهم وعراهم وكشف خططهم وأساليبهم وهم يدركون ماذا يعني القرآن الكريم وماذا يعني لنا».

وأكّد أن القرآن الكريم يمثل لنا عزتنا ومصدرا هاما هو المصدر الأَسَاسي لشعبنا، ولقوتنا، لقوة الأُمَّة بكلها ولذلك يحاولون أن يفصلونا عن القرآن وعن المقدسات؛ لأَنَّهم يدركون أن سر قوتنا مرتبط بمدى تمسكنا بالقرآن الكريم.

من جانبه أوضح وزير الإعلام ضيف الله الشامي، أن الخروج الجماهيري الكبير للشعب اليمني حمل العديد من الرسائل، فهو يوجه رسالة للعالم، ولكل الشعوب الإسلامية بأن هذا المقدس العظيم المتمثل في القرآن الكريم والذي هو على رأس كُلّ المقدسات الإسلامية لا يمكن أن يبقى عرضة للإساءة من قبل اللوبي الصهيوني اليهودي الذي يمارس هذه الإساءَات؛ مِن أجل إسقاط مكانة القرآن الكريم في أذهان الناس؛ لأَنَّهم يعرفون معرفة كاملة بأن الحل الوحيد لأمة الإسلام، ولأمة القرآن هي العودة الصادقة إلى القرآن الكريم.

وواصل الشامي بقوله: لذلك لا بدَّ أن يكون هنالك خطوات عملية تنتهجها الشعوب والأنظمة الإسلامية في مواجهة هذه الأعمال الإجرامية وهذه الإساءة التي يقف وراءها اليهود وخنعت لها أُورُوبا وكل الدول التي تدعي الحرية والديموقراطية وحرية الرأي كما يزعمون، والذين تسقط حرية رأيهم أمام حجاب امرأة مسلمة لكن لا يسيئهم أن تنتهك المقدسات؛ لأَنَّ ذلك أمراً وإرادَةً صهيونية يريدون أن يفرضونها على هذا العالم.

وشهدت العاصمة صنعاء وبقية المحافظات اليمنية خلال اليومين الماضيين وقفات احتجاجية ومسيرات غاضبة للتنديد بقيام متطرف يهودي بإحراق نسخة من القرآن الكريم، في مشهدٍ أثار سخط المسلمين في العالم، وتصدر المشهدَ الشعبُ اليمني المظلوم.

وقال أبو راغب طه السفياني: إن هذا الخروج الثائر للشعب اليمني كان للدفاع عن القرآن الكريم، فهو خرج ليقول لأُولئك الذين ارتكبوا هذه الحماقة بأن هذا الشعب اليمني لا يمكن أن يرضى بهذه الأعمال وأنه لا بُدَّ على الحكومة السويدية أن تقدم الاعتذار للإسلام والمسلمين.

وأوضح أن هذا الشعب خرج ليثبت للعالم كله مدى حبه ومدى التزامه بالقرآن الكريم، وأنه لا يمكن لشعبنا اليمني إلا أن يمشي في هذه المسيرة القرآنية التي يقودها قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي -حفظه الله-.

بدوره قال العلامة أسامه المحطوري: إن هذا الخروج الجماهيري والغاضب والحشد الغاضب لله سبحانه وتعالى ولكتابه ولرسوله ولكل المقدسات خرج معبراً عن هُوِيَّته الإيمَانية.

وَأَضَافَ أنَ هذا الموقف الذي هو عليه هو نتاج طبيعي لإيمانه ولحكمته التي وصفها رسول الله -صلوات الله عليه وعلى آله- وبالتالي إن لم يغضب الشعب اليمني وهو أهل الإيمَان والحكمة فمن سيغضب، مطالباً الشعوب الإسلامية بأن تقتدي بهذا الشعب، وأن تحذو حذو هذا الشعب في اتِّخاذ المواقف المشرفة لها أمام الله سبحانه وتعالى، وليعرف الأعداء بأن الشعب اليمني لا يزال هو الذي يحمل الإيمَان وَيحمل الثقافة القرآنية.

لننصُرِ القرآن

رفيق زرعان

لِـمَ لا نثـورُ وننـصرُ القـرآنَ
ونُحطـمُ الأصنـامَ والأوثـانَ
أعداؤُنـا قـد صعـدوا في حربهـم
واسـتهدفوا الإسـلامَ والإيمـانَ
صبـوا على القـرآنِ فيـضَ عدائهم
وبفعلهـم قـد اغضبـوا الرحمـنَ
واللـهُ لـو كَرِهُـوا سـيُظهِرُ دِينُـهُ
وسـيُبطِلُ الإجـرامَ والطغيـانَ
لكـنَ مـن سـكتوا ينالُـون الخَزَى
ولهـم إلهـي هيَّـأَ النـيرانَ
من لـم يثـورُ لنـصرِ آيـاتِ الهدى
قـد صـارَ في نَـصِّ الهدى شـيطانَ
يـا أُمـةَ الإسـلامِ يـا خـيرَ الـورى
قـووا العزائـمَ أشـعلوا الميـدانَ
باللـهِ واعتصمـوا وكونـوا أُمـةً
ولتقـرأوا الأنفـالَ والفرقـانَ
ولتحـذروا مـن أن تكونـوا أُمـةً
لقيـت بفُرقـةِ صَفِهـا الخُـسرانَ
في موطـنِ الإيمـانِ بـدراً هادِيـاً
مِنـهُ بيـانُ المصطفـى قـد بـانَ
يهـدي العبـادَ إلى الكتـابِ بهديـهِ
ويزكِّـي الأرواحَ والأبـدانَ
اللـهُ أنزلـهُ مـع آياتِـه
علمـاً عظيمـاً ينقـذُ الإنسـانَ

إحراقُ المصحف فجورٌ وعدوان

غازي منير

نقـول لأعـداء الله وعـلى رأسـهم اليهود في أمريـكا وإسرائيـل وبريطانيـا وفرنسـا وكلّ بقـاع الأرض: أظننتـم أنكـم بجلبكـم للفرق الغنائية والترفيهية إلى بعض الدول العربية قد انسـيتمونا كتاب الله حتى تقومـوا بإحراقه، فسـحقاً لكـم وخبتـم وخابـت مسـاعيكم وآمالكـم، ألقوا نظرة إلى اليمن فها هنا شـعب مؤمـن حر صابـر مجاهـد وإلى شـعوب دول محـور المقاومـة فنحـن وهـم نشـكل أُمَّـة معتصمة بحبل الله ومتمسكة بقرآنها الكريم ونبيها وأهل البيت -عليهم السلام-.

ونحـن نعلم بمـدى انحطاطكـم وعداوتكم لنـا كأمـة إسـلامية وإلى ديننا وكتابنـا ونبينا ومقدساتنا، حتى وإن أبديتم غير ذلك وخدعتم بعض السذج والمنحطين والمنبهرين بثقافتكم، وأما أغلبية الشـعوب العربية والإسلامية فهم يقرأون كتـاب الله ويعلمون منـه أنكم العدوّ الألد: (لَتَجِدَنَّ أَشَـدَّ النَّاسِ عَـدَاوَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُـودَ وَالَّذِيـنَ أَشْرَكُـوا)، وأنكم تعضون على أناملكـم من شـدة غيظكـم منـا: (وَإِذَا خَلَوْا عَضُّـوا عَلَيْكُـمُ الْأَنَامِلَ مِنَ الْغَيْـظِ)، وأنكم ما تـودون أن ينـزل علينا من خير مـن ربنا» (مَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْكُمْ مِنْ خَيْرٍ مِنْ رَبِّكُمْ).

وعلينا كشـعب يمني بشـكل خـاص الذين لنا هُـوِيَّـة إيمانية قوية وكأمة إسـلامية في مختلف الدول العربية والإسـلامية أن نتمسـك بكتاب الله أكثر ونجسـده في ثقافتنا وأخلاقنا وأعمالنا فنحن أُمَّـة يقع على عاتقها النهوض بديـن اللـه ونـشره ونـصرة المسـتضعفين ومقارعة الطغـاة والظالمـين والجهاد ضدهم بالكلمة والسلاح وبكل عمل يغيظهم، وَأَيْـضاً علينا أن نتمسـك برسـولنا محمد بـن عبدالله -صلوات الله عليه وآله- فهو القُدوة والأسـوة الحسـنة، وهم أرقى وأعظم من جسـد القرآن الكريـم وعمـل بـه وأحبـط مؤامـرات اليهود وأذلهم، وعلينا أن نتمسـك بأعـلام الهدى من أهل البيت عليهم السلام.

ونكون كما أرد الله لنا أن نكون أُمَّـة واحدة كتابهـا واحـد ونبيهـا واحـد وقبلتهـا واحدة وعدوها واحد وما نحن في اليمن وشعب محور المقاومة إلا كذلك.

وحيثُ إننا ندين ونسـتنكر بأشـد العبارات ما تقوم بـه قوى الشر والعدوان من سلسـلة إسـاءَات إلى ديننا الإسـلامي الحنيـف بتوجيه وتخطيـط مـن اللوبي الصهيونـي والذي كان آخرهـا إحراق نسـخة مـن القـرآن الكريم في السويد.

وعلينا أن نعلن السـخط الكبير ضد الأعداء وأن نترجم سـخطنا ضدهـم في مواقف عملية كمقاطعتنا لبضائعهـم ومنتجاتهم، حيثُ إن سـلاح المقاطعـة فعـال ومؤثر ومجـرب فهو سـيحد من ازدهار ونمو اقتصادهم، وعلنا أن نعد عدتنا وعتادنا أكثر وأكثر لنكون بمستوى المسـؤولية ونسـتطيع أن نواجهَهـم إعلاميـاً وثقافيًّا وفكرياً وسياسيًّا وحتى عسكريًّا وأن نسـتمد العون من الله وكتابـه المقدس ونبيه الأكـرم وما اليهود إلا أوهن من بيت العنكبوت كما أخبرنا الله في محكم كتابه ومن أصدق من الله قيلاً ومن أصدق من الله حديثاً.

إحراقُ المصحف استهدافٌ للأُمَّـة الإسلامية

محمد الضوراني

إن إحراق نسخ من القرآن الكريم الذي يعتبر هو المنهج الـذي وضعه اللـه للبشرية وَاسـتقامتها وصلاحها في ظل اسـتهداف الشـيطان وأنصار الشـيطان للبشرية لإضلال البشرية عن سـبيل الله وعن طريق الحق وعن الاستقامة التـي من خلالها تسـتقيم كُـلّ أمور النـاس وفق منهج صحيـح يصلح أحوالهم ويجعلهم يعيشـون في رعاية الله وتوفيقه في هذه الدنيا وفي الآخرة.

إن محاولـة اليهـود وأمريـكا ومـن تعـاون معهم من السـالكين لطريقهـم والذيـن يتحَرّكـون وفـق مـا يريد الشيطان لإطفاء نور الله وأن يسود الخير وفق منهج الله وتعاليم الله.

إن إحـراق القرآن الكريم اسـتهداف لكل البشريـة وبالأخص الأُمَّـة الإسـلامية في أقطـار الأرض، هو اسـتهداف للخير، اسـتهداف للأخلاق والمبادئ والقيم التي رسمها الله لعباده، هو استهداف للنفوس وضلالها لتنسى دين الله وتنجر وفق الشهوات والرغبات، هو استهداف للضوابط التـي أمرنا الله أن نسـير من خلالها في إعمـار الأرض وفي إصلاحها، هو استهداف للأمن والاستقرار للبشرية وتعريضها للمخاطر الكبيرة عندما تفقد إيمانها ودينها ومنهجها الإلهي وتنجر نحو الانفلات الأخلاقي.

إن محاولة الغرب وبتخطيط إسرائيلي وأمريكي لاستهداف هذا الدين ومحاولـة نزعـه من النفوس كـي تفقد هـذه الأُمَّـة الغِـيرةَ والشرف والحريـة والقيـم والأخلاق والثقافـة الصحيحة، عندما يتحَـرّك الغرب لتنفيذ المخطّط الإسرائيلي ودعم الإلحاد والفسـق والانحراف والفسـاد والضـلال والإضـلال كُـلّ ذلك لتعبيـد البشرية لحكم الشـيطان وعبادة الشـيطان وأعوان الشـيطان من الكفار والمنافقين الذيـن أمرنا الله أن نحـذر منهم ومن مخطّطاتهم القذرة في إفسـاد الأرض وانحراف الناس عن الهدى والصلاح.

نجـد اليـوم وفي كُـلّ فترة إحراق نسـخ من القـرآن والله من حفظه مـن أن يتمكّن هـؤلاء الكفار والمنافقـين من تحريفه فحاولوا تفسـير القرآن حسـب ما يريدون هـم، رغم ذلك القرآن كتاب الله ومنهج الله ومحاولة إحراق نسـخ من القرآن الكريم هي محاولـة من اليهـود لنزع الغـيرة والحميـة والشرف من نفوس الكثير من أبناء هـذه الأُمَّـة ليكونوا مفرغين من كُـلّ القيم والمبـادئ والأخلاق ويتحَرّكـون بثقافة غربية في إضلال البشرية، هو رسـالة مـن اليهود أننا نعادي هذا القرآن الذي تجتمعون من خلاله؛ لأَنَّه كتاب الله.

خرج الملايين من الشعوب الإسلامية ضد من يستهدفون ديننـا ويسـتهدفون منهجنا وَيسـتهدفوننا لإضلالنا عن طريـق الاسـتقامة، إن اسـتهداف الغرب للقـرآن الكريم مرفوض من كُـلّ المسـلمين بكافـة طوائفهم ومذاهبهم فالقـرآن هو الجامع لكل الأُمَّـة هو الموحد لكل المسـلمين رغـم ما تحَرّك من خلاله الكفار والمنافقين في زرع الخلافات والمشـاكل والنزاعـات بـين الأُمَّـة الإسـلامية القـرآن الكريم هو الضمـان لعودة الأُمَّـة للطريق المسـتقيم لإصلاح واقعها للحفـاظ على دينها للحفاظ على سلامتها من الوقوع في الضلال، الضلال الذي يؤدي بالبشرية للهلاك في الدنيا قبل الآخرة.

إن مقاطعتنا للدول التي تسـتهدفنا وتستهدف ديننا والقرآن الكريم والرسـول -صلـوات الله عليـه وعلى آله- أمـر واجب ولا بُـدَّ على كُـلّ الأُمَّـة في هذا العالم حماية هذا الدين ومواجهة أعداء هذا الدين بحزم وتوحـد وثبات وأن نعرف عدونا الحقيقي الـذي أمرنا الله أن نحذر منه ونواجه مؤامراتهم بكل وعي وإيمَـان وبصيرة.

نحـن أمـام اختبـار إلهي في مواجهـة الشـيطان وأعوانـه في حماية أنفسـنا من السـقوط والانحراف الذي يعمل عليـه الأعداء لنخسر بذلك ديننا وثقافتنا القرآنية ونخسر بذلك الدنيا ورعاية الله لنا وننال العذاب الشديد والخسارة الكبيرة يوم الحساب.

حتى تتبعَ ملَّتَهم

أم الحسن أبو طالب

كثـيرة هـي الصراعـات التـي تتكـرّر وتتجـدد بين المسـلمين وأهل الكتـاب «اليهـود والنصارى» على امتداد التاريخ الإسـلامي ومنذ فجر الرسـالة المحمدية، وهو صراع بـاقٍ ببقاء هذا الوجود، هذا الصراع يتجسـد في حزب الحـق وحزب الباطل ولن ينتهي حتـى ينتهي الباطل ويُزهـق ويظهر الحق وينتصر أهله.

مـن هنا سـعى الأعـداء من أهـل الكتـاب وراء إضعـاف المسـلمين وزلزلـة دولتهـم وتفريقهـم وتمزيـق روابط الإخـاء بينهم، حتى يتسـنى لهم القضاء على الإسـلام بشـكل نهائـي، ولما كان ذلك الأمـر صعبـاً عليهـم سـعوا بطـرق أُخرى لمسـخ الهُـوِيَّـة الإيمانيـة للمسـلمين وجعـل الإسـلام مُجَـرّد ديانة وعبـادات جوفاء وفصل المسـلمين عـن جوهر الديـن والغاية من تشريعاتـه وإبعاده عـن مجـالات الحيـاة الأُخـرى كالمجال السـياسي والعسـكري والثقافي والاجتماعـي؛ لأَنَّ ربط الدين بكافـة مناحـي الحيـاة يشـكل حصنـاً للمجتمع المسلم وحصانة ضد الأعداء.

«حتـى تتبـع ملتهـم» هكـذا حـدّد اللـه تعالى هـدف اليهود والنصارى مـن خلال صراعاتهم مع المسـلمين فلن يهدأ لهم بال ولن يرضوا بأي إنجاز يحقّقونـه ما دام المسـلمين على ملتهـم لذا نراهم مسـتنفرين في كُـلّ ما يتعلـق بمسـخ الهُـوِيَّة الإيمانية للمسلمين عبر ثقافة الغرب التي جعلوها براقـة تسر الناظرين لشـد النـاس إليها وصرفهم عن ملة الإسلام، فالحروب الناعمة والغزو الفكري كلهـا تبدو في ظاهر الأمـر تطوراً وانفتاحـاً وبناءً للمجتمعـات ولكنها في الواقع انحطاط وسـقوط وهدم.

حـربٌ شـعواء منهـا ما ظهـر وما خفـي كان أعظـم، كلها تهدف لصبغ المجتمع المسـلم بثقافة الغرب وإدخَالها إليه شـيئاً فشـيئاً حتى أصبحت لا تفرق بين شـكل المجتمع المسـلم وغير المسلم في شيء فالاختلاط والمجون واللبـاس والأزياء وحتى ثقافـة الحديـث ونبرة الـكلام أصبحـت ممزوجة بثقافة الغرب ومسمياتهم وأفكارهم المسمومة.

من هنا تأتي أهميّة التمسك بهُـوِيَّتنا الإيمانية وتحصـين أنفسـنا مـن الهُـوِيَّـة الغربيـة لأهل الكتـاب التي تـؤدي بنـا في النهاية للانسـلاخ عن قيمنا ومبادئنا وإيماننا شـعرنا بذلك أم لم نشعر، لنصبـح بذلك كمـا أرادوا هم لنا بـأن نتبع ملتهم، وننسى التكليف المناط بنا كأمة مسـلمة ينبغي أن تكـون خير أُمَّـة أخرجت للناس، والسـبيل إلى ذلك لـن يكون إلا بالتمسـك بالإسـلام المحمدي الأصيل والسـير وفق منهـج الله تعـالى في القـرآن الكريم والاتبـاع والتسـليم للقيـادة القرآنيـة التـي تمثل جوهر الديـن وتترجم تشريعاته واقعـاً في الحياة، حتى يأذن اللـه بالفتح والنصر المبين وما ذلك على الله بعزيز.

رجبُ شهرُ الهُـوِيَّة الإيمانية

عدنان علي الكبسي

في كُـلّ عـام يحتفل اليمنيـون بأول جمعة من شـهر رجب، وذلك بمناسبة أن اليمنيين دخلوا في دين الله أفواجًا في مثل هذا اليوم، في الجمعة، الأولى من شـهر رجب، العام السـادس الهجري، وكان رسـول الله -صلـوات الله عليه وعـلى آله- قد اختار لهم أخـاه ووصيه وخليفته من بعده أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب -صلوات الله عليه-، فاتخـذ اليمنيون الجمعة الأولى من شـهر رجب عيداً دينياً يُعبِّرون فيه عن حمدهم وشـكرهم لله على نعمة الإسلام بمظاهـرٍ متعـددة، أبرزها صلة الأرحام وتبـادل الزيارات والهدايا ونحـر الذبائح وتوزيعها على الفقـراء والأرحام، فضلاً عن إحياء هذه الذكرى بفعاليات دينية وإنشادية في المساجد والمجالس والمدارس وغيرها.

اليمنيون في شـهر رجب من كُـلّ عام يعـززون هُـوِيَّتهم الإيمانية، ويرسـخون بشـكلٍ أكبر أصالة الإيمان في واقعهم العمـلي، بنوا حياتهم على أَسَـاس من تقوى الله، وقاموا على أَسَاس منهجية القرآن، ودعَّموا حياتهـم بأصول وفروع الإيمـان حتى صارت ثقافتهـم القرآن، وحتى أصبحـت عادات وتقاليد وأعـراف القبيلة اليمنية منبعهـا هدى الله، لا يتكلفون بتجسـيد قيم الإسـلام وقيمهم الأصيلة منسـجمة انسـجاماً كاملًا مع قيم الإسـلام، لا يُحاولون أن يتقلدوا الإيمان والإيمان يمانٍ، لا يُتعبون أنفسـهم في التفكير فيما يصلح واقعهم والحكمة يمانية، كيف لا يكونون كذلك ورسـول الله -صلوات الله عليـه وعلى آله- قال فيهم: (الإيمان يمان والحكمة يمانية).

ولـذا كان للإيمـان أثره المباشر في روحية اليمنيـين، وفي أخلاقهم، وفي مواقفهم، وفي عملهم، وفي سـلوكياتهم، وفي عاداتهم، وفي تقاليدهم، وفي تعاملهم مع الآخرين، تقلدوا شرف الإيمان، وكانوا له أهلًا.

في شـهر رجـب من كُـلّ عام يجـدد اليمنيون عهدهـم وميثاقهم مع الله سـبحانه وتعالى، فيتجلى العهد والميثـاق في مواقفهم العظيمة أمام التحديـات والأخطـار، تجـلى إيمـان الشـعب اليمني في صمـوده، ومن أعظـم ما يمكن أن يتجلى فيه الإيمان هو الصمود في مواجهة الطاغوت ومقارعة الاسـتكبار، فلينظر الجميع إلى شـعبنا اليمنـي كم هو عزيز بعزته الإيمانية الناشـئة عن إيمانه، عن قيمه، عن أخلاقه، عن وجدانه الإنسـاني وفطرتـه الإنسـانية؛ لأَنَّ العـزة ملازمـة للإيمـان، لا تفارق الإنسـان عزته إلا وفارقه إيمانه، يقول السـيد المـولى عبدالملك بدرالدين الحوثـي -رضـوان اللـه عليه-: (من أهم مـا في هذا الديـن من قيم هي العزة، حينما نقول: «الإيمان يمان»، يجب أن نقول: إن هذا الشعب يجب أن يكـون عزيزًا في كُـلّ الظروف، في كُـلّ المراحل، في مواجهة التحديات والأخطـار، لا يقبل بالذل أبدًا؛ لأَنَّ العزة ملازمة للإيمان، لا يمكن أبدًا أن يفارق هذا الشـعب عزته إلا ويفارق إيمانه، وجوهـر إيمانه، وقاعـدة إيمانه، وأخـلاق إيمانه، ما دام هذا الشـعب مؤمناً لا يمكن أبـداً إلا أن يكون عزيزًا، تلازم لا فـكاك بينـه، ما بين العـزة وبين الإيمـان، {وَلِلَّـهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُـولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ}، والعزة هي عـزة النفوس، عزة في النفـوس تصنع في الشـعور والوجدان إبـاءً وامتناعًا من القبول بالذل، والقبول بالإذلال، والقبول بالهوان، والقبول بالاسـتعباد، مهمـا كانت الظـروف، مهما امتلـك العدوّ، مهما امتلكت قوى الطاغوت التي تسـعى لاستعباد عباد اللـه، وإذلالهم والتحكم بهم، وفـرض إملاءاتها وإرادتها عليهم، مهما امتلكت من قوة ومهما كان بطشها، ومهما كان جبروتهـا، ومهمـا كان حجم المعانـاة من جانبها بحـق عباد الله، فالمؤمنـون بحكم انتمائهم وإيمانهم وعزتهم متماسـكون؛ لأَنَّ عزتهم ذاتيـة بإيمانهم الذي ترسـخ في وجدانهم)، هذا الشـعب الذي أبى إلا أن تكـون مواقفه إيمانية تجـاه قضايا الأُمَّـــة الإسـلامية والتي هو جزء منهـا، فـكان موقفه الإيمانـي واضح في العِـداء لإسرائيـل، والمناهضة لأمريكا، فوقف وقفة المؤمنين الصادقين ليناصر الشـعب الفلسـطيني المظلوم، واتجه لتحصين سـاحته الداخلية من الولاء لأمريكا وإسرائيل، ومن التبعية لأمريـكا والتطبيع مع إسرائيل، وهذا هو الموقف الإيماني، هـو التعبير عن هذا العداء، التعبير عنه كلاماً وموقفاً وخطواتٍ عملية، فلـم يجبـن أمام مواجهـة الاسـتكبار العالمـي، ولم يوهـن عزمه رغم الألـم والجراحات، ولم يضعـف ولم يتراجع في قضايـا الأُمَّـــة المبدئية، ولـم يبخـل في أن ينفق ماله في سـبيل اللـه، فحركها قوافـل كبرى رغم الصعوبـات المادية نتيجة حصار وعدوان أمريكا وأدواتها لهذا الشـعب اليمني العظيم.

أهل الإيمان والحكمة وحدهم من يتبنون قضايا الأُمَّـــة، ولم يسكتوا أمـام تدنيس المقدسـات الإسـلامية، أَو أمام تمزيق أَو حرق نسـخ من كتابه المقدس (القرآن الكريم)، فخرج الشعب في مسيرةٍ كبرى مستنكرًا إحـراق نسـخة من القرآن في السـويد، ولن يكتفي بالمظاهرة فحسـب، وإنمـا أعلـن من خلالهـا جهوزيتـه الكاملـة في الدفاع عن المقدسـات الإسلامية، واليمنيون فعلًا رجال الحرب وأبطال القتال، وثماني سنوات قدَّمَ النمـوذجَ الإيمانيَّ القرآنيَّ في مواجهةِ شُـذَّاذِ الآفاقِ وأشرارِ العالم، ولقادة الغرب عبرة بغيرهم الذين واجهوا وقاتلوا رجالَ الإيمان والحكمة كيف خابوا وخسروا وانهزموا وتراجعوا بكل ذل وصَغار.

إحراقُ المصحف الكريم وموقفُ المتأسلمين والمطبِّعين

نايف حيدان*

دولة السـويد ترتكب جرماً كَبـيراً بهذا التصرف والعمل اللا أخلاقي.. فجريمة إحراق كتاب القرآن الكريم والتعمد بتوثيـق الحدث ونشره عبر وسـائل الإعـلام ليس له هدف إلا صنع ثقافة الكراهية بين الأديان وتعمد الإسـاءة للدين الإسـلامي لتأتي ردود سـلبية تخدم الجماعـات المتطرفة وتزيد من نشـاط الأعمال الإرهابية والتي تنسـب بشـكلٍ دائم للإسلام والمسلمين.

فبقراءة متأنية لهـذا الحدث وقراءة ما وراء هذا العمل يتكشـف أن مـن قام بهـذا الفعل لا يسـعى لخدمـة بلده أو ديانتـه بـل إن صمت ورضا دولة السـويد لهـذا الفعل كحكومة وشـعب سيجني من ورائه المزيد من الاستهداف والجرائـم التـي يحرمها الدين الإسـلامي ويمارسـها من ينسبون أنفسهم له خدمة للمشروع الصهيوني بغرض التعمد للإساءة للإسـلام والمسلمين وتصويره عالميًّا بدين الإرهاب ليسهل لجيوش أعداء الإسـلام بالتواجـد بالمناطق التي يريدونها تحـت عناوين مختلفة منها محاربـة الإرهـاب كما حدث في أفغانسـتان وكثـير من الـدول العربية والإسـلامية ومـا يحـدث اليوم أَيْـضـاً في العديـد من الدول بالسـيطرة عـلى الممرات المائية والموانئ والمناطق التي هـي غنية بالثروات النفطية وغيرها.

وإذا تسـاءلنا لمـاذا كُـلّ هـذه الجرأة بإحـراق كتاب القـرآن الكريم والإسـاءة للمقدسـات الدينية سـنجد الإجَابَة أن للمسـلمين دوراً كبيراً في الوصـول لمثـل هذه الأعمال المسـيئة وذلـك للتفكك الذي تشهده البلدان العربية والإسـلامية والإقدام على التطبيع مـع الصهيونية وإنشـاء تحالفات محاربة لـدول تعادي الصهيونية، إضافةً إلى التسابق من زعماء ورؤساء وملوك دول لتقديم الخدمات والرضا لدول تكن العداء والكراهية للإسـلام ولم يكتفِ هؤلاء بتلـك التصرفات فقط بل وصل الأمر لأن يتم منع المسلمين من أداء فريضة الحج كما هو حاصل مع اليمن وسوريا وإيران وحتى فلسطين.

ولأن التفريط القيادي لبعض الدول الإسـلامية حاصل فلا بد للشـعوب أن تتحَـرّك بكل قوة للخروج بمسـيرات ومظاهـرات رافضة ومدينة لإحراق كتـاب القرآن الكريم ثم التحَرّك لعزل وإسـقاط ومحاكمـة الحكام المتواطئين والمفرطين وَغير المعبرين عن طموح وآمال الشعوب كخطوة أولى لتعديل السياسـات والمواقـف يتبعهـا خطوات أكثر قسـوة في حال الاسـتمرار بسياسة التفريط واللا مبالاة بحماية وصون المقدسات الإسلامية.

فبإسقاط الحكام غير المؤتمنين على حماية الدين الإسلامي ستتوحد الشـعوب لتصبـح أُمَّـــة إسـلامية واحدة تصـون وتحافظ عـلى الدين الإسلامي وتمنع الإساءة أَو الاستهتار بالإسلام والمسلمين.

* عضو مجلس الشورى

أمريكا وبريطانيا تعيقان السلامَ في اليمن

رحاب القحم

بريطانيـا العدوانية ذات الخلفية الاسـتعمارية عسـير عليهـا أن تغادر تلـك العقلية لتكـون دولة طبيعية، ولأنها كذلك فليس غريباً عليها أن تحرض مرتزِقتهـا على تبنـي إجـراءات اقتصاديـة تفاقم مـن معاناة الشـعب اليمني، ولا يخجـل أن يصور ذلـك بدعوى الحـرص على مصلحـة اليمنيين، وأية مصلحة من رفع سعر الدولار الجمركي، والذي من شـأنه أن يؤدي إلى ارتفاع الأسعار بصورة جنونية، ولو كانت تلك الخطوة داخل المملكة المتحدة نفسها لشهدت مظاهرات عارمة تدعو لإسقاط الحكومة البريطانيـة، وحسـناً فعـل السـفير البريطانـي بتصريحـه الأخـرق ليتبين حجـم التدخـل الغربي والمدى الذي وصل إليه في تشديد الحصار على اليمن.

الحرب العدوانية على اليمن أمريكية، وهي كذلك منـذ عقود، وما مـن جدل سـياسي أَو اجتماعي أَو شـعبي، عـلى أن المتجـدد والمُسـتمرّ هـو توظيـف واشـنطن لـدول عربيـة وآسـيوية وأفريقيـة في حروبهـا، لكنها وجـدت انكسـاراً في اليمن وتعمل الآن في تخريب السـلام، وتؤكّـد الخارجية اليمنية رداً عـلى بيان بايـدن بالتزامن مع مـرور عام على العمليات العسكرية اليمنية الدفاعية المشروعة.

رفـض إجـراءات أدوات التحالف بشـأن الزيادة في الـدولار الجمركي محل إجماع شـعبي، ومع ذلك مـن غير المرجـح أن تنتهج دول العـدوان وأتباعها طريق آخـر غير التضييق الاقتصـادي، وهذا النوع من الحرب بات الورقة المستخدمة، وقد يئس العدوّ عسكريًّا وسياسياً.

في أعقـاب النقاشـات الثنائيـة التـي شـهدتها صنعاء، كثرت التكهنات والتخرصات، مع أن شيئاً لـم يحسـم بعد والأمـور لا تزال قيـد النقاش، وإن اتسـمت دبلوماسـياً بالإيجابية كما تصفها جميع الأطراف، وآخرهم وزير الخارجية السعوديّ، خلال نـدوة نقاشـية في دافوس بعنوان: الشرق الأوسـط نقطـة التقاء أم سـاحة معركة، والعنـوان ينطبق عـلى دول العدوان والحصار، بعـد أن تعاطت معها صنعـاء بـكل إيجابية، فَـإنَّ الإيجابيـة في المقابل يجب أن تغادر مربع القول إلى الفعل، وما لم تتحول الأقوال إلى الأفعال، فَـإنَّ المنطقة سـتكون سـاحة لمعركة لا تبقي ولا تذر، وسـتقلب الطاولة وتنسف كُـلّ أولويـات دول العدوان، أمـا اليمن فلن يخسر أكثـر مما قد خسر، والخـاسرون هم من يحاولون اللعـب على الوقـت وبيع الكلام، ومـن دون لف ولا دوران، تبقـى الاسـتحقاقات الإنسـانية أولويـة مُلحـة، وهي بوابة العبور الإجباريـة والوحيدة لمن يريد السلام، والسلام ختام.

إلا القرآن

احترام عفيف المُشرّف

السويد السوداء أخرجت قبحها وضغينتها وأحرقت قلب أكثر من مليار ونصف مليار مسلم على وجه الأرض باستثناء الحكام الأذلاء الذين سكتوا ويسكتون عن هذا المنكر واتّخاذ المواقف المشرفة التي تليق بالإسلام والمسلمين ضد من يهين مقدساتهم وكذلك العلماء الذين نسوا أن يأخذوا أوامرهم من الله وكتاب الله ويلزموا حكام المسلمين بتنفيذها، وقلبوا الأمور وأصبحوا يأخذون أوامرهم من الحكام ويلبسونها لباس الدين.

السويد من سود الله قلوبهم وأعمى بصيرتهم وأحبط أعمالهم قاموا بإحراق أقدس وأجل وأعظم كتاب على وجه الأرض القرآن الكريم، في استفزاز واضح لمشاعر المسلمين تحت مسمى حرية الرأي، هذا ما قامت به السويد وقبلها الدنمارك وفرنسا وغيرهم ممن يتعمدون الإساءة للإسلام ولمقدسات الإسلام ونبي الإسلام.

ليست هذه هي المرة الأولى التي يحدث فيها انتهاكات على مقدسات الإسلام والتي في كُلّ مرة تنتهي بالشجب والإدانة من ناحية المسلمين والادِّعاء بأن هذا يندمج تحت حرية الرأي من الجانب الآخر.

فهل آن الأوان للمسلمين أن يتخذوا إجراءات عملية ضد من يسيء لمقدساتهم، هل آن الأوان لعلماء المسلمين أن يتولوا قيادة الأُمَّة والتحَرّك وفرض ما فرضه الله على الحكام الذين يتولون أعداء الله، ويتم المقاطعة التامة للدول التي تسيء لمقدساتنا وإغلاق سفارات كُلّ الدول الإسلامية في تلك الدول وطرد سفرائهم من بلدان المسلمين وحجب قنواتهم من القمر العربي نايل سات ومقاطعة بضائعهم وعدم الاستيراد منهم أَو التصدير لهم؟.

هل يستطيع أن يقود علماء المسلمين ومن ورائهم كُلّ بلدان الإسلام حملة عملية غاضبة على من يسيء لمقدساتهم تجعلهم يعيدون النظر في سلوكياتهم تجاه العالم الإسلامي والذي يمثل قوة لا يستهان بها لو اتخذ موقفاً مشرفاً تجاه تلك التصرفات المهينة لمشاعر المسلمين.

لا بد للعالم الإسلامي أن يستيقظ من سباته وأن يبدأ أولاً باقتلاع الحكام الذين رضوا بهذا الهوان الحكام الذين رضوا بأن تدنس أرض الحرمين الشرفين وأن تفتح بها المراقص وأعياد الهالوين، الحكام الذين رضوا أن يدخل بلادهم الشواذ والمثليين، وينشروا ثقافة التفسخ الأخلاقي والانحلال الديني بين شعوبهم عليهم اقتلاعهم كشجرةٍ خبيثة اجتثت من فوق الأرض ولن يكون لهم قرار، وعليهم أَيْضاً محاكمة علماء البلاط الذين هم أَسَاس الداء وأصل العلة فهم من سكتوا عن المنكرات وهم من أفتوا وحرموا الخروج على الحاكم الظالم الفاسد وهم من شرعنوا الذلة والمسكنة على المسلمين.

فإذا حدث هذا واقتلع الحكام واقتلع العلماء التابعون لهم وقتها ستقوى شوكة المسلمين وسيكون موقفهم ضد عدوهم مؤيداً مؤزراً قال تعالى: {وَلَوْ يَشَاءُ اللهُ لَانْتَصَرَ مِنْهُمْ وَلَكِنْ لِيَبْلُوَ بَعْضَكُمْ بِبَعْضٍ وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللهِ فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ} من سورة محمد- آية (4).

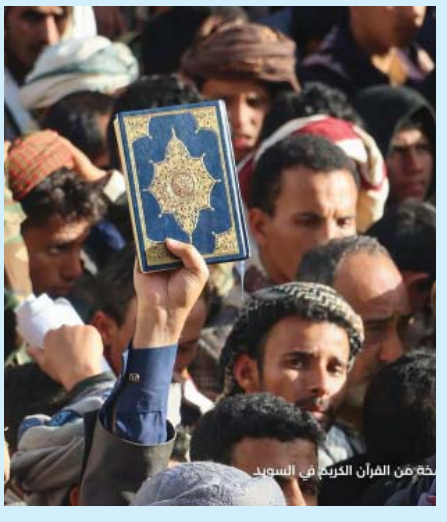
نسخة من القرآن الكريم في السويد

المرأة في الإسلام والمرأة في ظل الامتهان

مطهّر يحيى شرف الدين

أوجب الله سبحانه وتعالى على المرأة المسلمة مسؤوليات وواجبات دينية وإنسانية وأخلاقية كما أوجبها على الرجل المسلم، فالقرآن الكريم يتحدث عن مجموعة من القيم والمسؤوليات التي يجب على المرأة المسلمة أن تسير عليها لتصبح مثالاً لغيرها من النساء هدياً وَزكاءً وَطهراً وعِفةً واستقامة، وقد وصف الله سبحانه المرأة المؤمنة والمسلمة بصفاتٍ متعددة تمثلت في صدقها وصبرها وخشوعها وعفتها وذكرها الدائم والكثير لله وحملها الله مسؤولية الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وإقامة الصلاة وإيتاء الزكاة وطاعة الله ورسوله.

ولذلك فَإنَّ المسؤوليات والواجبات التي تحملتها المرأة إنما تدل على أن لها مكانةً كبيرةً عند الله، فهو سبحانه لا يذكر شيئاً في كتابه العزيز ويُكرّره ويؤكّد عليه إلا ليلفت انتباهنا لعظيم شأنه ومقامه وأنه سبحانه يقيم وزناً واعتباراً لذلك.

فشرفٌ عظيم جِدًّا للمرأة ذِكرها في القرآن الكريم ناهيك عن ذكر نساءٍ مؤمناتٍ عظيمات بأسمائهن أَو الإشارة إليهن كمريم وفاطمة الزهراء وامرأة فرعون وخديجة -عليهن السلام- وهُنّ على استقامة ويقين بوعد الله الصادق لعبادِهِ المؤمنين بأن العاقبة للمتقين وأن الله لا يضيع أجر المحسنين.

فقيمة المرأة وعظمتها في إقامتها لدينها وأخلاقها وَحفظها لبيتها وتربية أبنائها وصون زوجها وعونه على أن يسير على خط الأسوة الحسنة الأنبياء والصدِّيقين والشهداء والأولياء في قول الحق وفي معاملة الآخرين وفي مناهضة أعداء الله ورسله وأعداء الدين الإسلامي وأعداء الإنسانية والبشرية.

وهكذا كانت سيدات النساء يسودهن الشموخ والعزة والأنفة ويشعرن بالفخر بالانتماء إلى دين الإسلام فأصبحن مثالاً حياً للنساء المجاهدات الصابرات المحتسبات المربيات أبنائهن على التعاليم الإسلامية وَالقيم الإيمانية والأخلاقية وعلى الجهاد في سبيل الله.

ولذلك نرى كيف أن الإسلام كرّم المرأة وأعزها وجعلها مدرسةً تعلّم وتوجّه وتقود وترشد وتربي وتُهيئ وتُعد الأجيال في سبيل بناء الأُمَّة الإسلامية وصلاحها واستقامتها وذلك هو الهدف السامي من تربية الأجيال على سلوك الأعمال الصالحات وإعدادهم ليكونوا خير أُمَّة أخرجت للناس تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر وتقف حصناً منيعاً من الكمال الإيماني الذي يواجه الظالمين والمستكبرين فأصبحت المرأة في مقامٍ ودورٍ تُحسد عليه من قِبل أدعياء الحقوق والحريات.

وما سوى التربية الإيمانية وذلك الكمال إلا انحرافاً وفساداً وضياعاً للأجيال في هذا العالم المليء بالثقافات الساقطة الدخيلة والتحديات ومن أهمها ما يقوم به أعداء الأُمَّة «قوى الاستكبار والإفساد العالمي» من مخطّطات تسعى إلى أن يسلك أبناء الأُمَّة مسلك الانحراف والتيه والضياع مستخدمين في ذلك المرأة وسيلة وسلعة لإفساد المجتمعات في العالم وبالذات العربية والإسلامية.

ومستغلين المرأة في أعمال تحت عناوين متعددة يعملون في إطارها بتنظيم ودقة ومسميات كالانفتاح والحرية والاختلاط الذي يفضي إلى الفاحشة وما يسمى بحقوق المرأة ومشاركتها للرجل في جميع الأعمال والمهام الإدارية والميدانية دون اعتبار لحياء أَو حشمة أَو حرمة، فتصبح بذلك كالرجال ليس ثمة فرق تختلط بهم وتجالسهم وتحدثهم وتختلي بهم وتسافر معهم في أعمالٍ ومهام لا تليق أَو تنسجم مع كونها امرأة.

ومما تجدر الإشارة إليه هو الحال والمستوى المنحط الذي وصلت إليه المرأة الغربية وغير المسلمة وقد أصبحت في وضع سيئ من الابتذال والانحلال الأخلاقي وبالذات حين نشاهد السياسات والثقافات الغربية توجّه المرأة نحو أعمال لا تحفظ كيانها وشرفها في أوساط مجتمعاتهم فتارةً تُستغل بتوظيفها كسلعة يُنتفع بها في الدعايات والإعلانات وفي الصور الفاضحة وتارةً يتم استثمارها في أعمال تمتهن كرامتها كبائعة منتجات كاشفةً بذلك أجزاء من جسدها لجذب الانتباه استغلالاً لأُنُوثتها وترغيباً للشراء وتارةً أُخرى تسعى شركات إنتاج إلى بيع أزياء النساء من خلال أجسادهن في استعراضاتٍ ماجنة وأعمال إباحية، وبالتالي تصبح المرأة في وضع مذل في وحل المنكرات، وكل ذلك؛ بسَببِ الحرية المطلقة دون قيود وفي حالة تمردٍ سافر على أسرتها وَمجتمعها.

وإن كان الغرب يرى إنسانية وكرامة المرأة في عناوين وَاتّفاقيات وَصكوكٍ أممية وقراراتٍ دولية فَإنَّنا نرى مقام وفضل المرأة المسلمة قد تجسد في قول الله سبحانه:

«مَنْ عمِلَ صالِحاً مِن ذكَرٍ أَو أُنْثى وَهُوَ مُؤمنٌ فَلَنحْيِينَّهُ حَياةً طيِّبة ولَنجْزِينَّهُم أَجْرَهُم بِأَحْسن مَا كَانُوا يَعملون».

«ترند» الهُـويَّة اليمنية

عبدالرحمن مراد

خلال سوالف الأيّام اشتغل الطرف الموالي للمرتزِقة في شبكة التواصل الاجتماعي على مفردة الهُـوِيَّة الوطنية، الموضوع جاء متسقاً مع فراغ يشعر به الطرف الموالي للقوى الخارجية، بعد أن فقد مصالحه، وأشاحت قوى العدوان بوجهها عن الرعاية التي كانت توليها للقوى التي قامت بتأجير أقلامها وأفكارها لصالح قوى العدوان، وكانت تستلم مقابلاً مادياً من السعوديّة ومن الإمارات ومن المنظمات التي تتبع الجهاز الاستخباري الأجنبي.

الموضوع يأتي في سياق رؤية ذات أبعاد استراتيجية في البعد الثقافي، فقد سبق لتلك القوى أن اشتغلت على مدى شهرين متواصلين على ديواني البردوني اللذين أصدرتهما الهيئة العامة للكتاب بصنعاء، ورأت فيهما ترويجاً للمشروع الفارسي عن طريق الرمزية الثقافية للبردوني حسب زعمهم، وقالوا في سياق حملتهم أن البردوني بشر بالحوثيين في محتوى الديوانين، وأن صنعاء دست قصائد تروج للمشروع الفارسي مستغلة في ذلك رمزية البردوني وتأثيره في الثقافة الوطنية، ولذلك حاولوا بكل إصرار نفي نسبة الديوانين للبردوني رغم أصالة الديوانين له، وبرغم أنهم تناقضوا مع أنفسهم، إذ أن معظم الكتابات للكثير ممن خاضوا غمار معركة نسبة الديوانين للبردوني كانت تطالب بالديوانين، وتقول بضرورة طباعتهما، حتى إذَا تمت الطباعة مالوا إلى نفي الديوانين، ومن الغرائب في سياق الحملة أن أحد وزراء الثقافة في عهد النظام السابق أثبت أسماء الديوانين تحت عنوان «تحت الطبع» أثناء قيامه بطباعة الأعمال الكاملة للبردوني عام 2002م، حتى إذَا طبعا سارع إلى نفيهما، ونفى نسبتهما للبردوني بحجج واهية وغير منطقية على الرغم من أن الشواهد تؤكّد وجود نسخة مخطوطة بيده، وقد شهد بذاك الكثير من الأدباء، والفكرة وفق حركة التتابع لها لم تكن فكرة عفوية بل جاءت وفق هدف استراتيجي واضح، وهو إفراغ أي محتوى إيجابي من مضامينه، حتى تستكمل عناصر الفصل بين الذات الوطنية وموضوعها الثقافي والحضاري.

ولعله من البديهي القول إن الهُـوِيَّة الثقافية، والهُـوِيَّة الحضارية، والهُـوِيَّة التاريخية، قضايا جزئية تصب في قضية كلية هي الهُـوِيَّة اليمنية الجامعة، فالتنوع من سمات المجتمعات الحضارية الحديثة، ولذلك كان الاشتغال على تجزئة الهُـوِيَّات من قبل قوى العدوان؛ بهَدفِ زعزعة الاستقرار النفسي، والامتلاء التاريخي والحضاري، فكان اشتغالهم على سمات بعينها، فقد أخذوا من الهُـوِيَّة الثقافية جانبها الرمزي للبردوني حتى يفقد الإنسان ثقته بحكومة صنعاء وسلطة المجلس السياسي، وأخذوا من الهُـوِيَّة الحضارية بعداً واحداً وهو بعد «الزي الوطني» الذي يحكي الحاضر ولا يمتد عميقاً إلى الجذر التاريخي، وهذا البعد دال على حركة اضطراب الذات بعد حركة عدم الاستقرار التي واكبت اليمن منذ تفجر الحدث الثوري عام 1962م إلى تفجر الثورات في بداية العقد الثاني من الألفية، وكان قد التبس أمر الهُـوِيَّة الوطنية في بداية العقد الأول من الالفية حينها حاول النظام السابق ترميم المتصدع في جدار الهُـوِيَّة الوطنية، عن طريق الاشتغال على مفردة «العلم الوطني» وكان له نشاط محموم في هذا الاتّجاه -فعاليات جماهيرية، ندوات ثقافية، أناشيد وأغاني، خطاب إعلامي مكثّف... إلخ- إلا أنه كان اشتغالاً سطحياً لم يترك أثراً في السياق العام، وكان من نتائج تفكيك عرى الهُـوِيَّة الوطنية ما شهدته اليمن من أحداث مطلع العقد الثاني من الألفية – 2011م – وما يزال أواره مشتعلاً حتى اللحظة.

اليوم لا نفترض حسن النوايا من وراء هذا الاشتغال الذي يبدو متسعاً عن سابقه -أقصد الاشتغال الذي شهدنا نشاطه في العقد الأول من الألفية وكان من نتائجه الخضوع لمفردات الهيمنة والتحكم في القرار السياسي وتدمير الكثير من الأسلحة من مخازن القوات المسلحة- فقضايا الهُـوِيَّة يشتغل عليها المستعمر حتى يمهد لنفسه فرض ثنائية الخضوع والهيمنة على الشعوب، فالشعوب التي تشعر بفراغ تبحث عن قيم تعويضية، قد تجدها في المال كما يفعل المرتزِقة، وقد تجدها في الشعور بالانتصار على العداوات التاريخية، وقد تبرّر لنفسها حتى تشعر بالقيم المفقودة، ولذلك فالفكرة التي عليها حال «الترند» تمهد لمشروع تفكيك قادم يسعى المستعمر في الوصول إليه، ومواجهة هذا التوجّه الثقافي لا يكون إلا بالاشتغال على المشترك الوطني الجامع، فالهُـوِيَّة الجزئية قد تخص طرفاً دون آخر، ولكن الهُـوِيَّة الوطنية الكلية تخص كُلّ اليمن، وقد تعزز من قدرة القرار السياسي حتى يفشل الاستراتيجيات التي تسعى إلى الاستغلال وممارسة الغبن على اليمن، وهذا التوجّه يخص كُلّ الطيف الوطني، فالتعدد سمة غالبة اليوم لا يمكن نكرانها وهي فطرة الله في خلقه، إذ لو شاء الله لجعل الخلق كله أُمَّة واحدة، لكن جعلهم شعوباً وقبائلَ بتعدد ثقافي وشرائعي ومنهاجي متنوع ومتعدد.

لذلك فالعقل الساسي الجزئي في هذه الحالة لا يتسق مع الظاهرة التي تبرز اليوم بشكل مقلق ولافت للنظر ولا بدّ من تفعيل دور المؤسّسة الثقافية الرسمية حتى تتكامل مع غيرها لخوض معركة الهُـوِيَّة بكل أبعادها الثقافية والتاريخية والحضارية، فالأمر الذي نحن عليه غير مستوعب لقضايا الاستهداف ولا بُدَّ أن نكون على يقظة تامة حتى نتمكّن من إدارة المعركة الثقافية وننتصر، كما أدرنا المعركة العسكرية وانتصرنا.

فلسطين: 27 عملاً مقاوماً بالضفة خلال 24 ساعة

المسيرة : متابعات

تصاعدت عملياتُ المقاومة في الضفة الغربية خلال الأربع وعشرين ساعة الماضية بشكل كبير، وسجلت 27 عملاً مقاوماً تنوعت ما بين إطلاق نار وتصدي لاعتداءات المستوطنين ومواجهات متفرقة.

ووثّق مركَزُ المعلومات الفلسطيني «معطي» إصابة جندي من جيش الاحتلال خلال عمليات المقاومة بالضفة الغربية، لافتاً إلى وجود 8 عمليات إطلاق نار، وتصدي لأربع اعتداءات للمستوطنين، ومواجهات في 15 نقطة تخللها إلقاء حجارة.

واندلعت مواجهات مع قوات الاحتلال في مخيم الجلزون وقرية المغير برام الله، تخللها إلقاء حجارة وتصدي لاعتداءات المستوطنين.

ونفذ مقاومون فلسطينيون ثلاث عمليات إطلاق نار في جنين، استهدفت قوات الاحتلال المتمركزة عند حاجز الجلمة، وفي جنين، وقرب مستوطنة شاكيد.

ووقعت اشتباكات مسلحة بين قوات الاحتلال والمقاومين في الأماكن الثلاثة (جنين وحاجز الجلمة ومستوطنة شاكيد)، وشهدت جنين أَيْضاً مواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال، تركزت في مخيمها وبلدة رمانة، وتخللها رشق لجنود الاحتلال بالحجارة.

وفي طولكرم، أُصيب جندي برصاص مقاومين فلسطينيين بمخيم نور شمس، تزامناً مع اندلاع مواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال تخللها إلقاء حجارة.

وشهدت نابلس أربع عمليات إطلاق نار، استهدفت جنود الاحتلال خلال اقتحام المدينة، وعند حاجز حوارة، وجبل جرزيم، ومعسكر حوارة، إضافة إلى اندلاع مواجهات عند منطقة سالم.

وتصدى فلسطينيون لاعتداءات المستوطنين قرب مستوطنة «يتسهار» بنابلس، وقاموا برشقهم بالحجارة، فيما اندلعت مواجهات عدة في بيت لحم، تركزت في بلدة حوسان ومخيم عايدة، ومخيم الدهيشة وبلدة تقوع، تخللها تصدي لاعتداءات المستوطنين ورشقهم بالحجارة.

وامتدت عمليات المقاومة إلى الخليل وتحديداً قرب مستوطنة «غوش عتصيون»، إلى جانب التصدي لاعتداءات المستوطنين في المدينة.

حماس: المقاومةُ هي الطريق الوحيد لصدِّ عدوان الاحتلال

المسيرة : متابعات

أكّد الناطق باسم حركة المقاومة الإسلامية «حماس» عن مدينة القدس المحتلّة، محمد حمادة، أن الشعب الفلسطيني جاهز للدفاع عن قضيته ومقدّساته، والمقاومة هي الطريق الوحيد لصدِّ عدوان الاحتلال الإسرائيلي.

وقال في بيان صحفي، الثلاثاء: إن «المقاومة هي الطريق الوحيد لقطع عدوان الاحتلال على القدس والأقصى، ومواجهتها مع الاحتلال ستبقى مُستمرّة».

وأضاف: إن «الاحتلال يستهدف القدس والمسجد الأقصى المبارك من خلال سياسة مُستمرّة هدفها تهويدهما والسيطرة عليهما». وأوضح أن وصول متطرفين كأمثال «بن غفير» و«سموتريتش» للحكم في دولة الاحتلال زاد من حدّة الاعتداءات والاقتحامات.

ورأى أن الاحتلال يهدف إلى زيادة الاستيطان في محيط المسجد الأقصى المبارك عبر مخطّط إقامة مترو الأنفاق في المدينة المقدّسة، من خلال ربط المدينة بالمستوطنات المحيطة ومدن الداخل المحتلّ.

وحذّر الاحتلال من تنفيذ المشروع التي أعلنت سلطات الاحتلال بدء التخطيط لإقامته، مؤكّداً أنه لن يسلخ مدينة القدس عن هُوِيَّتها وأصالتها، والمرابطون فيها سيقفون سدًّا منيعًا في الحفاظ على قدسيّتها.

وفي سياق منفصل، اعتقلت قوات الاحتلال، فجر الثلاثاء، المرابطة المقدسيّة هنادي حلواني عقب اقتحام منزلها وتحطيم أثاثه وتخريبه ومصادرة الهواتف.

وتتواصل الدعوات المقدسيّة للحشد والرباط الواسع في المسجد الأقصى، لإفشال كُلّ مخطّطات الاحتلال في محاولة لتغيير الأمر الواقع بالأقصى، وتقسيمه زمانيًّا ومكانياً.

نتنياهو يلتقي الملك الأردني في عمّان في زيارة غير معلنة

المسيرة : وكالات

التقى رئيس وزراء الاحتلال الصهيوني بنيامين نتنياهو، الملك الأردني عبد الله الثاني، بعد زيارته العاصمة الأردنية عمان.

وأفَاد الديوان الملكي الأردني بأن «نتنياهو التقى بالملك في عمّان، وهي زيارة غير معلنة مسبقًا، وتأتي في سياق توتر في العلاقة إثر اقتحام المسجد الأقصى من وزير الأمن الداخلي المتطرف إيتمار بن غفير، ومنع سفير الأردن من دخول المسجد».

وقال الديوان الملكي: إن «الملك عبد الله شدّد خلال لقائه نتنياهو على ضرورة احترام الوضع التاريخي والقانوني القائم في المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف، وعدم المساس به».

وأكّد الملك لنتنياهو ضرورة الالتزام بالتهدئة، ووقف أعمال العنف لفتح المجال أمام أفق سياسي لعملية السلام، مشدّدًا على ضرورة وقف أية إجراءات من شأنها تقويض فرص السلام.

ويأتي اللقاء الأول من نوعه بين الملك ونتنياهو منذ العام 2018م، في إطار تأزم موقف رئيس حكومة الاحتلال اليمينية المتطرفة في الداخل الإسرائيلي، إذ يتظاهر عشرات الآلاف منذ أَيَّام مطالبين بإسقاطه، في حال إصراره على تقديم تعديلات تمس القضاء.

وفي العام 2021م، اندلعت أزمة بين حكومة نتنياهو السابقة والأردن، حينما رفضت عمّان السماح لنتنياهو بالسفر إلى الإمارات عبر أجوائها؛ ردًّا على رفض تل أبيب السماح لولي العهد الأردني الأمير الحسين بن عبد الله بالسفر إلى القدس المحتلّة والصلاة في المسجد الأقصى.

الرئيس رئيسي: إيران مستعدةٌ للوقوف إلى جانب سوريا في إعادة الإعمار

المسيرة : متابعات

أكّد الرئيسُ الإيراني لدى استقباله وزير الدفاع السوري أن إيران وكما وقفت إلى جانب سوريا حكومة وشعب في مرحلة التصدي للإرهاب فَإنَّها مستعدة أَيْضاً خلال مرحلة إعادة الإعمار أن تقف إلى جانبها عبر تعزيز التعاون الاقتصادي الشامل.

ووصف الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي لدى استقباله مساء الثلاثاء، وزير الدفاع السوري الفريق علي محمود عباس العلاقات بين البلدين بأنها استراتيجية وقال: «إن العلاقات بين إيران وسوريا تقوم على أَسَاس الإيمان والعقائد المشتركة وكذلك روحية الصمود والمقاومة لشعبي البلدين».

واعتبر رئيسَ الجمهورية الإسلامية، «ذود القوات المسلحة السورية عن شعب وحكومة هذا البلد في مواجهة مثيري الفتن بأنه مبعث أمل لمستقبل سوريا حكومة وشعبا، وقال إن: الجمهورية الإسلامية الإيرانية هي الصديق الحقيقي للشعب السوري؛ لأَنَّها كما وقفت إلى جانب سوريا حكومة وشعب في مرحلة التصدي للإرهاب فهي مستعدة خلال مرحلة إعادة الإعمار أَيْضاً أن تقف إلى جانبهم عبر تعزيز التعاون الاقتصادي الشامل».

بدوره قال وزير الدفاع السوري الفريق علي محمود عباس في هذا اللقاء: «إن سوريا تمكّنت في ظل دعم الأشقاء والأصدقاء الحقيقيين من الانتصار في الحرب على الإرهاب وستمارس دورها بشكل أكبر اقتدارا من ذي قبل؛ باعتبارها حلقة من محور المقاومة، حيثُ إن محور المقاومة سيلعب دورا مهما في بلورة العالم الجديد».

ولأوضح وزير الدفاع السوري أن «العدوّ يتربص دوما الفرص للمساس بالعلاقات الصلبة والأخوية بين سوريا وإيران ولكن العلاقات بين البلدين متجذرة وراسخة أكثر من أن يتمكّن أحد من المساس بها وإن هذه العلاقات تتطور وتترسخ يوماً بعد يوماً أكثر من ذي قبل».

الجهادُ الإسلامي ترد على نتنياهو: لا يمكن شطبُ وجود شعبنا وعملياتُ الهدم لن تمر

المسيرة : متابعات

أكّد الناطقُ باسم حركة المقاومة الإسلامية حماس عبد اللطيف القانوع، أن تصريحات رئيس حكومة الاحتلال الفاشية بنيامين نتنياهو بشأن الوجود والبناء الفلسطيني في الضفة الغربية والتي تأتي بالتزامن مع هدم قرية العراقيب في النقب المحتلّ للمرة 212 تمثل إعلاناً رسميًّا للبدء بضم ما يسمى بالمنطقة ج وتهويدها وتغيير معالمها وتهجير وطرد أصحابها الأصليين عنها.

وقال القانوع الثلاثاء: «إن كُلّ محاولات الاحتلال الصهيوني لشطب الوجود الفلسطيني في الضفة الغربية أو القدس المحتلّة أو الداخل المحتلّ بممارسة سياسة الهدم والتهجير والضم لن تمر أمام صمود شعبنا وبسالته وتشبثه بأرضه وتمسكه بحقوقه».

ودعا «جماهير شعبنا الفلسطيني في الضفة الغربية والداخل المحتلّ لتصعيد المواجهة والتصدي لمخطّطات حكومة الاحتلال المتطرفة وسياساته الفاشية، والاشتباك الدائم مع المحتلّ وقطعان مستوطنيه».

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد (1575)

الأربعاء والخميس
3 رجب 1444هـ
25 يناير 2023م

ما أحوجَ المرأةَ المسلمة في هذا الزمن الذي يستهدفها فيه أعداء الإسلام والبشرية للاقتداء بفاطمة الزهراء بما يحقق لها الحماية الفكرية والثقافية والأخلاقية.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

عيدُ ميلاد اليمن

الشيخ عبدالمنان السنبلي

الله عليكم يا أهلَ اليمن!
ما أروعَكم!
متفردون في كُلّ شيء، متفردون في تاريخكم وحضارتكم وثقافتكم وأزيائكم وخناجركم!
متفردون حتى في إسلامكم وطريقة دخولكم إليه!
فمن سواكم بين الأمم أقبل على رسول الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ- مسلمين طائعين غير مكرهين ولا خانعين؟!
من سواكم وحدكم لم يكلف على رسول الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ- عناء دعوتهم سوى رسالةٍ واحدةٍ فقط بعثها إليكم لم تتجاوز مفرداتها مفردات رسالة SMS واحدة من رسائل هذا الزمان؟!
من سواكم يحق له أن يحتفل اليوم بهذه الجمعة، أول جمعةٍ من رجب الحرام، الجمعة، التي أعز الله بكم الإسلام فيها يوم أن قدمتم على رسوله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ-؟!
لهذا هم يحسدونكم دائماً ويغارون منكم أن لكم عيداً في رجب وهم لا..، فيقولون بدعةٌ ابتدعها أهل اليمن!
عن أي بدعةٍ تتحدثون يا (محترمون)؟!
ألا يحتفل الناس في مصر كُلّ عام مثلاً بعيد (شم النسيم) ويحتفلون أَيْضاً في إيران بعيد (النيروز) وكذلك في الإمارات والسعوديّة يحتفلون بعيد (الكريسمس)؟!
ألا يحتفل هؤلاء وغيرهم من المسلمين بهذه الأعياد أَو أعياد مماثلةٍ أُخرى كُلّ عامٍ مع أنها أعياد ذات منشأٍ أَو أصل ديني غير إسلامي؟!
فلماذا لم نسمع أحداً منكم يوماً قد اعترض أَو أنكر عليهم ذلك وقال: بدعة ابتدعوها؟!
لماذا لم نسمع أحداً ينكر على (بن زايد) مثلاً أَو (بن مكتوم) تبديده لمليارات الدولارات وهو يحتفل كُلّ عام بأعياد الكريسمس؟!
لماذا لم نسمع أحداً يعترض على احتفالاتهم بأعياد ميلادهم أنفسهم وميلاد آبائهم وأُمهاتهم وميلاد راقصيهم وراقصاتهم ومغنييهم ومغنياتهم بينما تتعالى الأصوات هنا وتعلو الصرخات كلما أتينا نحن نريد أن نحتفل بعيد ميلاد أمنا-اليمن؟!
عيد ميلاد اليمن واليمانيين الأول الذي لا يمكن لأحدٍ من العالمين أن يشاركهم أَو يشاطرهم فيه!
فهنيئاً لليمانيين وحدهم هذا التفرد العجيب والفريد من نوعه.. وهنيئاً لهم احتفالاتهم كُلّ عام بعيد ميلاد اليمن الأول هذا..
هنيئاً لهم..
وكل عام وأنتم واليمن وفلسطين وكل أحرار وحرائر الأُمَّة بألف ألف خيرٍ وعافية.

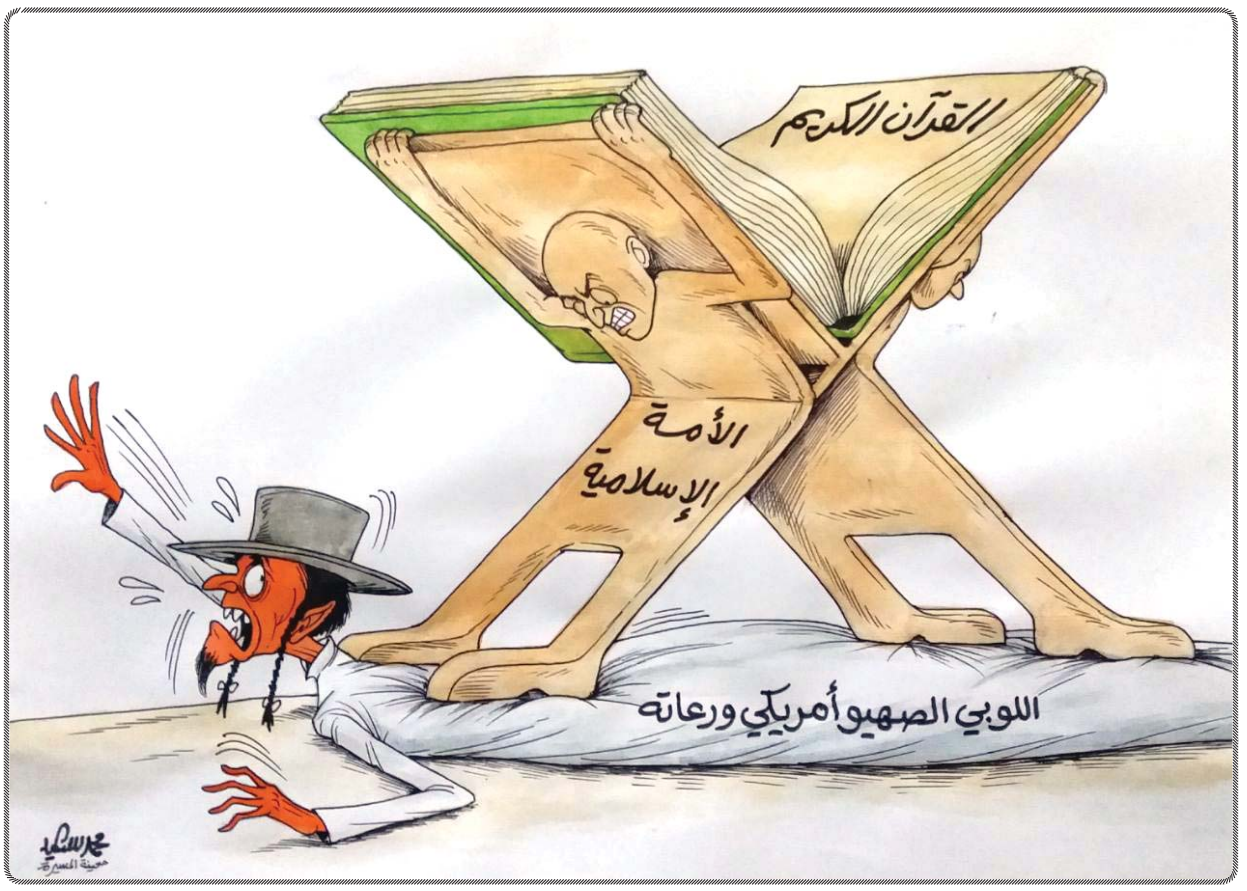

عيدُ الأعياد اليمنية جمعة رجب

مجيدة جاسر

قال الله تعالى: (بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللهِ وَالْفَتْحُ، وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللهِ أَفْوَاجًا، فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا) يا لها شهادة عظيمة عندما تأتي من الله وعلى لسان جبريل -عليه السلام- ليبشرَ النبيَّ محمداً -صلوات الله عليه وعلى آله- وسلم بدخول اليمنيين أفواجاً في إسلامهم فسجد رسولُ الله سجدةَ شكر وفرح واستبشار بهذه البشارة العظيمة.

رجب من أعظم وأقدس الأشهر عند اليمنيين؛ لأَنَّ الله اختصهم وجعل إسلامهم في ذَلكم الشهر وجعل خير مبعوث بعثة رسول الله إلى اليمن وأهل اليمن أن يكون محبوباً عند الله ورسوله إنه الإمام علي كرم الله وجهه في الجنة.

دخل الإمام علي إلى صنعاء وخاصه إلى سوق الحلقة، ودعاهم للإسلام فاستجابوا لله ورسوله وللإمام علي عليه السلام. ولم يكن إسلامهم فقط فقد سبقهم من اليمنيين المتوافدين في بيعتَي العقبة الأولى والثانية، فأهل اليمن هم ألين قلوباً وأرق أفئدة، فهذا الشهر أتى ليخبرنا بأصلنا وفطرتنا التي فطرنا الله عليها ومن نعمة اختصنا الله بها إذَا جعل زوج بنت النبي ومدينة باب علم رسول الله مبعوثنا وهادينا إلى الإسلام لله سبحانه وتعالى.

رجب هو عيد من الأعياد التي اعتدنا عليها والتي نجدد فيها إسلامَنا وولاءنا لله ورسوله وأعلام الهدى في هذا العصر.

في شهر رجب نستذكر أهم الدروس والعبر التي غيبوها عنا وأتوا لنا بالبديل عنها وفرقونا عن هُوِيَّتنا الإيمانية، أبعدونا عن عادات وتقاليد ليست خرافية صنعها البشر إنما هي من القرآن الكريم كان عليها أجدادنا الأوس والخزرج.

فأول جمعة من رجب تعتبر رابطاً وثيقاً وأَسَاسياً بين اليمنيين والإسلام، فهذه المناسبة تعتبر مهمة لكي نحافظ على هُوِيَّتنا الإيمانية لتبقى رمزاً وبطاقة شخصية يعتز بها أجيالنا؛ لأَنَّ أول جمعة في رجب هي بطاقة تعريفيه لدخول اليمنيين الإسلام.

يجب أن نستقبل شهر رجب بالرجوع إلى لله والصيام والاستغفار والتسبيح والابتهال لله ونحمده ونشكره، إذ هدانا إلى صراطه المستقيم، فمن المناسب أَيْضاً استقبال شهر رجب كاستقبالنا لعيد الفطر وعيد الأضحى ونقوم بتنظيف الشوارع ونلبس أطفالنا من أجمل الملابس ونعزز فيهم أصل هُوِيَّتهم التي أصبحت بعيدة جِدًّا وتوزيع الحلوى وزيارة الأرحام وروضات الشهداء.

من خلال إحيائنا لهذه المناسبة العظيمة تعتبر رسالة قوية ومزلزلة لأعداء الإسلام أننا ما زلنا متمسكين بهُوِيَّتنا وثابتنا على إيماننا وإسلامنا وأننا لم نخرج من دين لله أفواجاً مثل ما نراه في معظم الدول العربية كمملكة الحجاز التي خرجوا عن دينهم إلى العادات والتقاليد اليهودية والخرافية.

سنحتفل ونفرح ونجدد الإسلام ونتحَرّك كما أراد لنا الله ورسوله والإمام علي -عليه السلام- يا مرحباً بشهر رجب الشهر الذي أعزنا الله وجعلنا مسلمين، شهر مبارك وكلّ عام وأنتم بألف خير.

للمساهمة
في رعاية وتأهيل أسر الشهداء
على الحسابات التالية:
Sana'a - Yemen
www.alshuhada.org
info@alshuhada.org
alshuhada.y@gmail.com
لرعاية وتأهيل أسر الشهداء